

شرح الدليل [80] - كتاب الطهارة - باب الآنية

كريم حلمي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام العلامة الحبر الفهامة مرعين بن يوسف الكرمني الحنبلي رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه في الدارين - [00:00:01](#)

امين باب الآنية يعني هذا باب الآنية. هذا باب تفصل فيه وتبين احكامه الآنية وعندنا طائفة من الاسئلة كالعادة اولها ما المراد بقولهم باب اي بقول المصنفين. مصنفين المصنفون يقولون باب كذا باب كذا - [00:00:19](#)

ما المراد بقول مصنفين؟ باب تقول اول الباب لغة فرجة في سائر ومجازة الفرجة اللي هي الفتحة فتحة في سائر شيء سائر كده اهو صلب مصمت اه يحول بينك وبين الشيء - [00:00:44](#)

فالفرجة كل فرجة في سائر الفرجة في سائر يمكن ان تسمى باب لكن في الآخر يعني اصطلح على تسمية الباب المعروف بهذا الذي يفتح به هيئة معينة وصورة معينة هذا هو الباب. لكن الباب لغة - [00:01:03](#)

فرجة في سائر. فتحة في سائر. فرجة في سائر ومجازة ومجازة من الجواز اه جزت بشيء يعني مررت به وجزت من خلال الشيء يعني مررت من خلاله لانيك تمر من خلال الباب وتمر من خلال هذه الفرجة التي هي في السائر - [00:01:19](#)

ففرجة في سائر ومجازة. ومنه ذلك اللغز الذي يذكرونه عن الباب يقولون وما شيء حقيقته مجاز. واوله واخره سواء وفيه صحة وبه اعتلال له الاعراب حقا والبناء. هذا اللغز - [00:01:38](#)

قد ذكره ابن عوض آآ رحمه الله تعالى عن صاحب الحاشية لكن مش في حاشية دليل الطالب وانما ذكرها في حاشية اه في حاشية هداية الراغب. هداية الراغب شرح الشيخ - [00:01:57](#)

ابن قيد النجدي رحمه الله تعالى على عمدة الطالب الامام البهوتي رحمه الله تعالى فهذا الشرح البديع النفيس عليه حاشية عظيمة لابن عوض اه وذكر في هذه الحاشية اللي هي في فتح مول المواهب - [00:02:08](#)

على هداية الراغب ذكر ذلك اللغز هذا اللغز طبعاً اجابته الباب وما شيء حقيقته مجاز يعني حقيقة معناه مجاز راجعة الى معنى المجاز هو العبور تمام؟ فهي فهو راجع الى معنى المجازة والى الموضوع الذي تعبر منه من خلال السائر - [00:02:27](#)

او الفرجة يعني وما شيء حقيقته حقيقة معناه مجاز العبور وراجع الى معنى المجاز وما شيء حقيقته مجازة هو الباب. واوله واخره سواء. اوله با واخره باة آآ وفيه صحة وبه اعتلال - [00:02:45](#)

الباء حرف صحيح والالف حرف معتل وفيه صحة وبه اعتلال له الاعراب حقا والبناء. الاعراب هو معرب آآ من جهة اللغة هذا آآ اسم معرب يعني ليس مبني له الاعراب حقا والبناء فهو معرب من جهة اللغة ومبني من جهة الواقع - [00:03:07](#)

من جهة الواقع ومن جهة العادة انك تبنيه في الدار. الباب مما يبني في الدار ومعرب من جهة اللغة ومبني من جهة الياه؟ من جهة اه العادة فمن جهة العرف في استعمال النسخ في ارض الواقع يعني انهم يبنيه بينوه في الدار - [00:03:31](#)

بل ابلة فرجة في سائر وما جاز منه الباب الحسي اللي هو معروف اللي هنتكلم عنه ومنه قول العرب بوب الرجل. يعني ايه بوب الرجل؟ يعني حمل على عدوه وكأنه كان بينه وبين عدوه باب ففتحه - [00:03:48](#)

وحمل على عدوه واجهز على عدوه او كان بينه وبين عدوه سائر. فصنع فيه فرجة وحمل عليه على عدوه. فيقولون بوب الرجل اي اجهز على عدوه وحمل عليه واصطلاحاً الباب اصطلاحاً ما يدخل منه الى المقصود - [00:04:05](#)

وهو اسم للالفاظ المخصوصة من حيث دلالتها على المعاني المخصوصة مشتملة على فصول ومسائل غالباً يعني في النهاية هذا

يدخل منه المقصود وهذا جامع معنى جامع بين الباب الحسي والباب المعنوي. فعندما نقول باب الانبياء هذا يدخل منه الى احكام
يدخل منه الى احكام - 00:04:27

كامل انية هو لفظ لفظ يدل على مجموعة من المعاني المخصوصة الدائرة في فلك في فلك الانية في فلك اللفظ الذي نعنون به للباب
اللي هو الاليه؟ اللي هو الانية. فانت تعرف ان هناك خيط ناظم لهذه المسائل التي ستذكر تحت هذا الباب وهو - 00:04:48
تخيل ذلك الخيط الناظر نعبر عنه اه في عنوان الباب فعنوان الباب هو الانية فالخيط الناظم لهذه المسائل انها راجعة بمعنى الانية
ويشتمل على فصول ومسائل غالبا. هذا هذا ترتيب مشهور في في صنيع المصنفين رحمه الله تعالى رحمهم الله تعالى - 00:05:08
رضي الله عنهم انهم يقسمون المصنفات الى مجموعة من الاقسام يسمونه يسمونها قسما يعني يقولون هذا قسم او هذا كتاب كما
مسلا في كتب الفقه يقسمون الى كتب ونقول كتاب الطهارة كتاب الصلاة كتاب الصيام. والكتاب او القسم يقسم الى ابواب -
00:05:28

يقسم الى ابواب كباب المياه باب الانية باب الاستنجاء والاستجمار ونحو ذلك ويقسمونه ايضا الابواب الى فصول في كثير
من المصنفات تقسم الابواب الى مجموعة من الفصول قد يعنون لهذه الابواب وقد لا يفعلون. لكن اذا قال
فصل كذا وكذا فانت تعلم ان تحت هذا الفصل مجموعة من المسائل - 00:05:52
التي يجمعها خيط ايه؟ خيط واحد. سواء هو عبر عن ذلك وذكر عنوانا للفصل او لم يفعل. المهم الابواب تقسم الى فصول والفصول
تحتها مسائل وقد لا يجد داعيا لتقسيم الباب الى عدة فصول فخلاص يذكر المسائل مباشرة تحت الاليه؟ تحت الباب - 00:06:19
السؤال الثاني ما المراد بالانية في لسان العرب نقول مادة في كلام العرب تدور حول معنى بلوغ الوقت والغاية. بلوغ الوقت وبلوغ
الغاية. ومنه قول الله جل وعلا اناء الليل ومن اناء الليل. ما معنى اناء الليل؟ يعني اوقات الليل. اوقات الليل. فيراجعة لمعنى الوقت -
00:06:39

الوقت اذا بلغت كل وقت من اوقات الليل فايه آ فسيحه ومن اناء الليل يعني من اوقات الليل. ومنه قول الله جل وعلا الم يأن للذين
امنوا ان تخشع قلوبهم. الم يأن الذين امنوا اي الم يحملوا - 00:07:03
وقت الم يحن الاوان اللي هو الوقت؟ الم يبلغوا الوقت الذي تخشع فيه قلوبهم لرب العالمين سبحانه وتعالى وهذا والله سؤال شديد
عظيم والله هذه الاية شديدة جدا على النفس الله جل وعلا تخيل الله جل وعلا الجبار الملك القهار سبحانه وتعالى - 00:07:20
آ يخاطبك ويقول الم يأن الذين امنوا؟ الم يأت الوقت فلم يأتي وقفة بعد ان ان تستفيق من هذه الغفلة ان تقبل على رب العالمين
جل وعلا لم يأن الوقت - 00:07:38

ان تزيل الحجب بينك وبين رؤية نعم رب العالمين جل وعلا عليك وعلى رؤية حلمه سبحانه وتعالى اه عليك ورؤية احسانه جل وعلا
لك فتستحيي من ذلك وتقول الى رب العالمين جل وعلا الم يأن الذين امنوا. هذا السؤال وما فيه وما فيه من العتاب وما فيه من
الانكار - 00:07:50

وما فيه من اه وفيه من التعبير على اه من التعبير على غضب رب العالمين جل وعلا على من اه على من آ اغفله سبحانه وتعالى من
غفل عنه عن - 00:08:11

اه وعن رحمته وعن حقه جل وعلا لم يأن الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. فمنه الانا وهو الوقت الاله وهو الوقت بقول الله جل
وعلا اه غير ناظرين انا - 00:08:29

غير ناظرين الى اي غير ناظرين الطعام الى الى طعام غير ناظرين اله. يعني غير ناظرين ان يبلغ ذلك الطعام وقته. طب هو ما معنى
ان الطعام قد بلغ وقته لانه قد تم نضجه - 00:08:45

تمام؟ فبلوغ الوقت في حق الطعام هو ايه؟ هو ان ينضج فغير ناظرين اله اين غير ناظرين نضج ذلك الاليه؟ نضج ذلك الطعام اه اه
ومن ذلك استعمل عموما معنى هذه المادة استعملت في معنى نضج الطعام لكن اصلها ان الطعام قد بلغ وقته وقد بلغ الغاية منه اللي
هو الاليه - 00:09:00

اللي هو النضج طيب ومنه قول الله جل وعلا عيني انية فصحيننا تسقى من عين انية. فما معنى انية هي التي قد انتهى حرها؟ لان اذا كان اذا كان الانا اذا كان - [00:09:23](#)

الى الوقت يعني وبلوغ الوقت وبلوغ الغاية في حق الطعام هو النضج. فالانا في حق الماء اذا وضع يعني في في القدور خلاص وضع على النار فما الايمان في حقه هو ان يبلغ الغليان وان يبلغ منتهى الحرارة - [00:09:39](#)
تمام؟ يعني هذا يعني هذا نظير الماء اه اه يعني هذا نظير ما في الماء ما في نضج الايه؟ في نضج الطعام هذا نظيره في الماء فعيني انية يعني عيني قد قد انتهى حرها واشتد حرها. والعرب في لسانها تربط كثيرا بين معنى الحرارة. ومعنى بلوغ الوقت - [00:09:56](#)
هذا قد ذكرناه في مادة حمم ايضا. فاصلها اصل مادة حممه. آ الحرارة ومنه الحميم. وتستعمل ويستعمل ايضا في لسان العرب في معنى بلوغ الوقت ومنه حمى الامر. حمى الامر ومنه الحمام اي الموت ان يبلغ الانسان اجله وان يبلغ الانسان وقته بالموت - [00:10:19](#)

تسقى من عين انية يعني اشتد حرها وبلغت وبلغت منتهىها بين الحرارة ومنها حميم مم يعني شديد الحرارة اسأل الله جل وعلا العافية ومن ذلك الانية ومن ذلك الانية هي الظروف - [00:10:38](#)
التي يوضع فيها الطعام او الاوعية التي يوضع فيها الطعام. واصلاها ان العرب كانت تضع الطعام في هذه الاوعية اذا بلغ اناء اذا نضج الطعام متى يوضع الطعام يرفع من يرفع من على القدور ويوضع في الانية ليؤكل اذا بلغ اناء - [00:10:56](#)
اذا اه اذا نضج الطعام فلذلك سميت انية لذلك سميت انية ولذلك سمي الوعاء اناء ثم بعد ذلك استعملته العرب في كل الاوعية. سواء اذا يعني اذا وضعت فيه الطعام هو ساخن او وضع الطعام فيها بارد سواء - [00:11:15](#)
آ رفع يعني سواء كان الطعام وضع فيه بعدما كان آ آ اه يعني بعدما نضج او لم ينضج لآخر ايه؟ اه لآخر صور الطعام واشكاله فهذا هو اصل ايه؟ اصل استعمال آ - [00:11:31](#)

كلمة اناء في اوعية الطعام والشراب بنو قوله جل وعلا آ بانية من فضة بانية من فضة فهذا هو معنى الايه؟ هذه الانية التي تكلم عنها اللي هي اوعية الطعام واوعية الايه - [00:11:49](#)
واوعية الشراب نقول وانية جمع اناء. يبقى الاصل اناء. ثم اناء يجمع على انية. كاوعية ووعاء. كاوعية ووعاء. وتجمع اي الانية هذا جمع الجمع تجمع على اوان تجمع على اوان. السؤال الثالث ما وجه الاتيان بباب الانية بعد - [00:12:04](#)
الكلام عن المياه. اظن هذا تكلمنا عنه في باب المياه. لكن سريعا نقول اننا في هذا هذا الكتاب نتكلم عن الطهارة عن الطهارة واداة ترى هي الماء فتكلمنا عن احكام الماء ثم ان انت ان اردت ان تستعمل ما ينبغي ان تضعه في اناء. خاصة يعني نتكلم عن آ عن - [00:12:27](#)

الم ينقله الفقهاء هذه الكتب؟ يعني تقر على تبويبها وعلى صورة تصنيفها قبل زمان الصنابير. وانت قاعد كده مستريح يجي لك الماية في المواسير وفي الصنوبر لغاية عندك. آ لكن كان قديما يوضع الماء في انية. ثم يصب بالماء آ من خلال انية - [00:12:47](#)
على البدن يعني الماء يوضع في انية ثم تأتي بانية اخرى نحمل فيها الماء ونصبه على الايه؟ على البدن فكان آ فكان لزاما اذا تكلمت عن احكام الانية ان ان تقرنها باحكام الايه؟ اه انت اذا كانت عن احكام المياه ان تقنعها باحكام الانية ليتم المقصود - [00:13:07](#)
فهذا وجه ذكر الانية او ذكر احكام الانية بعد احكام المياه. نقول ما المسائل التي يتناولها الفقهاء في باب الانية؟ وهذه من الامور الهامة جدا ان يعتني بها طالب العلم المتفقه ان يعرف وان يتصور في كل باب ما المسائل التي يتكلم عنها الفقهاء في ذلك الباب - [00:13:27](#)

وان يكون في صدره وفي قلبه خيط ناظم لجميع هذه المسائل. لكي يحسن ترتيب المسائل في ذهنه وفي قلبه حتى يتصورها تصورا حسنا. وايضا لكي يعلم لكي يعلم ميطان بحث بحث المسائل الفقهية فالفقهاء قد يبحثون - [00:13:47](#)
بعض المسائل في غير مظانها وذلك انه ليس من الممكن ان يبويون بابا او فصلا لكل مسألة لكل ان تتكلم عن كتاب الفقه طب الفقه وهذا من عظمة الفقه يا جماعة من عظمة كتب الفقه ان تجد كتابا فيه عصارة الشريعة. هذا هو الفقه. الفقه هو

تخيل الفقه هو الصورة النهائية. الصورة النهائية لعلوم القرآن وعلوم الحديث. وآ ولاصول الفقه ولاصول الحديث وعلوم اللغة

المستعملة في اه اه اه في التعامل مع النصوص الشرعية. عصارة جميع - 00:14:27

هذه الاشياء موجودة في الفقه وفي كتب الفقه فكل فائدة مستنبطة فكل فائدة من المستنبطة في الادب وفي العمل وفي العلم

مستنبطة من من من الكتاب والسنة يجمعها الفقهاء ويرتبون - 00:14:47

هنا في صورة مسائل تحت فصول وتحت ابواب وتحت كتب وكيفية فهم هذه وتصحيح هذه النصوص العمل وتنقيح العمل

تنقيح الصحيح من الضعيف والمعمول به من غير معمول به هذا ايضا عصارته في كل - 00:15:01

في كلام الفقهاء في كتب الفقهاء وعصارة اللغة التي تفهم بها هذه هذه المعاني في كلام الفقهاء. وعصارة اصول الاستنباط وقواعد

الاستنباط التي يبني عليها من خلالها آآ تبني من خلالها الاحكام من هذه المعاني الموجودة في كلام الفقهاء - 00:15:16

لذلك لا يمكن الانسان لا يمكن الانسان ان يكون فقيها وان يكون مجتهدا اذا كان حافظا للاصول لكن لا يعرف كيف يستعمل

الفقهاء هذه الاصول في استخراج الاحكام مجرد حفظ النظرية والنظرية هذا لا يصنع من الفقيه فقيها. ولا يمكن للانسان ان يفهم آآ

ان يفهم الاصول حقا حقا - 00:15:35

كما كما يستعملها الفقهاء او على طريقة الفقهاء الا بادراك كيف يستعمل فقهاء هذه الاصول عموما يعني نكون عصارة الشريعة

موجودة في كتب الفقه. فبالتالي الفروع كثيرة جدا جدا. ومن العسير ان نجعل بابا وان نجعل فصلا لكل - 00:15:57

الفرج. فبالتالي الفقهاء اذا اتوا على مسألة في باب ما او اذا اتوا على مسائل مجموعة احتباب ما يضمنون اليها نظائرها. يضمنون اليها

نظائرها وهذا قد يؤدي آآ الى ان تبحث مسألة في غير مظانها. عندما نقول لك مثلا - 00:16:16

اين احكام السلام احكام السلام احكام القاء السلام واحكام المصافحة. اين يذكرها؟ علماؤنا في كتب الجنائز. ينبغي ان تعلم من ذلك.

حتى ادرت ان تراجع به المسألة وان تعرف كيف بحثها اهل العلم؟ تعرف من اين يبحثون هذه المسائل؟ فغالبا يبحثونها في كتب

الجنائز من اين يبحثون خصائص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:34

في كتاب النكاح ينبغي ان يعان ذلك اي يبحثون مسلا احكام المصحف عند الكلام عن القرآن وعن احكامه في كتاب الصلاة اين

يتكلمون عن احكام الثياب يتكلمون عنها في باب الصلاة او في كتاب الصلاة - 00:16:56

فهذا ينبغي ايه؟ ينبغي ان يعلم وان يعتني به طالب العلم ان يعرف مظاني المسائل طيب ما المسألة التي يتناولها الفقهاء في باب

الانية؟ الانية نحن نتكلم فيها اولا عن الاصل العام في الان وهو الاباحة. ثم نتكلم عن المستثنيات من الاصل العام - 00:17:13

الاصل عن الاباحة ثم استثنينا استثنينا من هذا الاصل نورا. فمن المستثنيات التي نتكلم عنها انية الذهب والفضة وما يتعلق بهما؟

يعني احنا نتكلم عن انية الذهب والفضة. ثم نتكلم عموما عن استعمال ادوات الذهب والفضة هذا منضم للنظير الى النظير كما ذكرنا -

00:17:29

ومن المستثنيات كذلك انية اجزاء الميتة العرب كيف كان العرب من اكثر من اكثر ما تستعمله العرب في صناعة الانية جلود

الحيوانات جلود الحيوانات هذا كان مستعملا حتى عهد قريب. طبعا يعني من من جلود الحيوانات الهامة التي يستعملها الناس عمان

جود - 00:17:49

هذا كثير جدا. فهل يجوز؟ هل يجوز ان نستعمل استعمال الجلود الميتات في صناعة الانية ام لا؟ ايضا مما قد يصنع منه الانية

العظام نظام الحيوان ونيوب الحيوان وقرون الحيوان هذا مما يصنع منه ايضا مما يمكن ان يصنع منه الانية وايضا يصنع فعلا

في بعض المناطق تصنع من اجزاء من اجزاء الحياة - 00:18:10

هذه تصنع منها الانية. هل هذا يصح؟ هل هذا يجوز؟ ثم نتكلم عن عموما عن استعمال اجزاء الميتة. عموما ايضا كما ذكرنا من الظن

النظير الى النظير هذه المستثنيات ثم نتكلم عن المحتملات. ما هي المحتملات؟ الكلام عن انية الكفار وما شابهها. لانك عندما نتكلم

عندما نتكلم عن آيات الكفار - 00:18:34

قدح في نفسك ان هذه الانية قد تكون اه اه قد تكون اه اه نجسة في حكم الشارع ولا يجوز ان نستعملها لان خاصة عندما تعلم ان الكفار آآ يطهون فيها آآ يطون فيها آآ لحوم الخنزير ويشربون فيها الخمر - [00:18:57](#)

نحو ذلك فحينئذ يقع في نفسك وينقطع في نفسك انها نجسة عند المسلمين واننا لا يجوز لنا ان ايه اه ان نستعملها فحينئذ ينبغي ان نتعلم ان نتكلم عن ايه؟ عن انية الكفار ثم نتكلم عموما بعد ذلك عن ايه؟ عن ادوات الكفار وعن اشياء الكفار. عموما التي يمكن [00:19:17](#) -

لان اه ان ينقدح في في النفس اه نفس الامر من ايه؟ من خلالها. او فيها. ثم تكلم بعد ذلك عن الادب اداب التعامل مع الانية. قال المصنف رحمه الله تعالى يباح اتخاذ كل اناء طاهر واستعماله - [00:19:37](#)

ولو ثمين الا انية الذهب والفضة والمموه بهما. هذا كلام المصنف رحمه الله تعالى وعندنا عليه من الاسئلة. اول ما تحليل عبارة المصنف رحمه الله تعالى؟ نقول اول المصنف ذكر الحكم. فقال يباح - [00:19:57](#)

حكم الله هو الاباحة. الحكم هو الاباحة. ثم ذكر المحكوم عليه. طب ما هو المباح؟ اتخاذ الانية واستعمالها اتخاذ الانية واستعمالها. ثم ذكر شرط الحكم. ذكر شرطا لذلك الحكم. ذكر شرطا ينبغي ان يتوفر في المحكوم عليه لنحكم - [00:20:17](#)

وعليه بالاباحة وهو الطهارة. فينبغي ان يكون الاناء طاهرا يدخل تحت ذلك الاصل العام. والا فان لم يكن طاهرا ان يكون ان يكون مكروها وقد يكون محرما وقد يكون مباحا في احوال لكن لكن الاصل العام هذا لا يدخل تحته - [00:20:37](#)

الاناء الا اذا كان طاهرا. تمام بهذا الحكم المحكوم عليه هو شرط الحكم. ثم ذكر تنبيهها قال ولو ثمين ولو ثمين يبقى هذا تنبيه. لان انا بعد ذلك عندما نتكلم عن انية - [00:20:57](#)

الذهب والفضة ونقول انها ونقول انها محرمة قد ينقدح في ذهنك ايضا وفي نفسك ان الانية الثامنة تصنع مثلا تصنع عن الاحجار الكريمة ونحو ذلك ينبغي ان تلحق بها لانها مشابهة لها في النفاسة - [00:21:11](#)

فهذا امر قد ينقدح في ذهنك فينبغي ان ينبه عليه الفقيه. خاصة ان آآ ان جماعة من الفقهاء قد قالوا قد قالوا ذلك فينبغي ان نبه على ذلك يقول ولو كان ثمين ولو كان ثمين فهو داخل تحت الاصل العام هو الاباحة - [00:21:27](#)

ثم ذكر مستثنى من الحكم قال الا انية الذهب والفضة فاستثنى من الاباحة انية الذهب والفضة مطلقا. يعني انية الذهب والفضة لا يجوز اتخاذها واستعمالها مطلقا لانه لم يفصل. لم يقل مسلا انية الذهب والفضة على الرجال. لكن هي محرمة في - [00:21:43](#)

الهة على الرجال وعلى النساء محرمة في استعمالها على الرجال وعلى النساء. محرمة في استعمالها على الكبير وعلى الصغير. بمعنى ان ان ولي الصغير يأثم اذا طرق اذا ترك الصغير آآ يستعملها - [00:22:05](#)

هذا كثير جدا عموما في احكام بعض الناس يظن ان خاصة طفل صغير ان هو ذكر صغير يلبسه مسلا حلي. وان هذا لا اشكال في ذلك انه غير مكلف او ان هو يعرضه للمحرمات لان هو غير مكلف لا هذا غير مكلف بمعنى انه لن يأثم على ذلك لكن انت ستأثم -

[00:22:22](#)

انت ستأثم والمستثنى من الحكم هو انية الذهب والفضة مطلقا. مطلقا. سنتكلم عن ذلك ان شاء الله وايضا هناك امور اخرى مما يستثنى من الحكم. لكن يعني وسينبه سينبه عليها الشيخ مريم الى ذلك. من المستثنى من الحكم لان هي المغصوب. اكيد مش مباح - [00:22:41](#)

هو صحي ناق وطاهر لكن آآ لكنه محرم. فلا يباح اتخاذها ولا يباح استعماله اه ومن ذلك ايضا انية الايه؟ انية الميتة كما سنتكلم عنها بالتفصيل ان شاء الله. هذا مستثنى من الحكم. ثم ذكر ملحقا بالمستثنى وهو المموه - [00:23:00](#)

مموهة نحن نتكلم عن المموه والمكفت والمطعم هذا ملحقا بانية الذهب والفضة وهو داخل عموما تحت معنى انية الايه؟ انية الذهب والفضة يبقى اي اناء طالما ان هو طاهر يجوز ان نتخذه يعني نتخذ انه نحتفظ به يعني - [00:23:19](#)

وان نستعمله وان نستعمله حتى لو كان ثمين حتى لو مصنوع من الايه من البلاتين مصنوعة من التيتانيوم مصنوع من الجواهر لا اشكال لكن المحرم هو اتخاذ واستعمال انية الذهب والفضة - [00:23:37](#)

سواء هي مصنوعة كلها على بعضها من ذهب وفضة او مطلية بالذهب والفضة ومموهة او مكتفة او ايه؟ او مطعمة هنيجي نتكلم ان شاء الله وبهذه المسألة. ما دليل الاباحة اللي هو الاصل العام؟ اللي هي دليل الاباحة برضو هو الدليل عام استصحاب البراءة الاصلية. الاصل في الاشياء المنتفع بها - [00:23:53](#)

هذه قاعدة اصولية نتكلم عنها ان شاء الله لكن عموما الاصل في الاشياء ان يباح الله جل وعلا اباح لنا اباح لنا الاشياء عموما فالاصل في الاشياء المنتفع بها والاصل في العقود والمعاملات الاباحة - [00:24:12](#)

كل ما حرمه الشارع او الا ما كرهه الشارع احنا على احنا مستصحبين الاصل اللي هو اللي هو الاباحة. طالما ان ما فيش نص على حرمة اي آي انا فهو مباح. ايضا - [00:24:25](#)

يذكر يذكر الفقهاء ها هنا ادلة خاصة فيذكرون فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ واغتسل من جفنة ومن تور من صفر صفر اللي هو النحاس او من مخضب من حجارة او من مزادة او من قربة او من ايداة. تمام؟ طبعا هذا يعني في عموما هذا تأكيد على الاصل لكن الدليل - [00:24:39](#)

الاصل وسط اصحاب البراءة الاصلية. والفقهاء يذكرون ذلك ايضا لماذا يفصلون في ذكر ذلك؟ لان هناك بعض السلف قد كرهه كرهه مثلا الوضوء من انية النحاس ونحو ذلك. فنقول يعني قطعاً وحسماً لمادة الخلافة عن هذه يعني هذه الاقوال ليس معمولاً بها عند جمال فوخها. لكن - [00:24:59](#)

قطعاً وحسماً لمدة الخلافة هنا يذكرون فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان الدين كما ذكرنا هو الاصل الايه؟ الاصل العام ما دليل تحريم انية الذهب والفضة اتخاذا واستعمالا. اتخاذا واستعمالا. نقول اولاً نتكلم عن تحريم الاكل والشرب - [00:25:19](#)

مثلها. اولاً تحريم الاكل والشرب فيهما. عندنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث حذيفة رضي الله عنهم وحديث ام سلمة رضي الله عنه هو حديث غيرهما نقول روى حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعت النبي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:25:39](#)

لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. فهذا نهى عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقتضي التحريم النهي المطلق يقتضي التحريم هذا الحديث في الصحاح. ايضا روته ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:25:59](#)

يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم. الجرجرة اللي هي آآ صوت السقوط. عارف انت كده مسلاً لما تقعد تدل مية على حاجة وتقعد المية صوت كده في المية زي الخرخرة او الجرجرة عمالة والمية عمالة تقع من مستوى لمستوى هذه هي الجوجرة او الخرخرة. الذي - [00:26:19](#)

يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطني نار جهنم. طبعا هذا الحديث لا يدل فقط على التحريم. هذا يدل على ان هذا من العظام ومن بئر ان اهل العلم يذكرون من ضوابط الكبيرة ان ان الشرع يفصل في وعيدها ان يذكر فيها وعيدا. هذا من ضوابط الايه؟ انت مش مجرد - [00:26:39](#)

تناهي مع ذكر الوعيد تمام آآ فهذا يدل على انها محرمة وانها عظيمة عند رب العالمين سبحانه وتعالى. طيب سانيا ثانيا نريد ان نبحت في في علة الحكم. ما علة ذلك الحكم؟ ما علة النهي عن انية الذهب والفضة؟ تقول المشهور المشهور عند علمائنا وفقهائنا ان العلة هي مظنة - [00:26:59](#)

فخر والخيلاء وكسر قلوب الفقراء. بعله هذا التحريم مركبة منذ مظنة الفخر والخيلاء وكسر قلوب الفقراء. تمام؟ فالانسان طبعا بلا شك. الانسان اذا لو قاعد عمال ياكل في انية ذهب ويشرب في انية فضة. او - [00:27:22](#)

فاني الذهب هذه من هذا من ميورث النفس كبرا. هذا مما يورث النفس كبرا. هذا مما يعرفه الانسان من نفسه. عموما هذه الاشياء الاشياء التي هي معظمة عند الناس وتلمع العيون عند النظر اليها. الانسان يشعر كده بشيء من الكبر ومن الخيلاء. وبالفخر عند - [00:27:42](#)

باستعمالها ممكن يحاول يخفيه احيانا بس يحاول يعني مسلا السنة لما يجي يركب عربية مسلا آآ عربية فخمة يعني بي ام مسلا موديل السنة دي ولا مرسيدس ولا ولا اودي ولا اي نوع من انواع الانواع النفيسة الغالية دي - [00:28:02](#)

تلاقيه مسلا هو بيحط يعني قاعد بيعدل نفسه عدلة معينة كده وبينزل ويقفل الباب بطريقة معينة وبصة كده معينة ومنتظر الناس هتعلق تقول ايه لعل العربية منتظرة ومسلا لما حد مسلا مش طبيعي بالنسبة له ان يبجي مسلا ينزل منها ويقف مع الناس ويتكلم عادي لو هو مستني ان حد يعلق ويحس - [00:28:19](#)

ان في حاجة غريبة لو الناس ما علقتش ويخليهم هم يعلو ويقول له طب بس بس ايه رأيك في العربية؟ انت مش شايف ولا ايه يا عم؟ في عربية غالية ورايا مش واخد بالك انت ولا ايه؟ او بيطلع مسلا موبايل - [00:28:39](#)

الايفون الايفون الاكس ماكس من جيبه تمام نجيبه يقعد يقلبه كده قصاد الناس. عايز الناس تشوف في كده نوع من الفخر والخيلاء وفي في الاشياء الثمينة عند عرضها لكن لكن الذهب والفضة - [00:28:49](#)

اكثر اكثر من ذلك يعني في الفخر والخيلاء. يعني طبعا الفخر والخيال قد يوجد في غيرها. قد يوجد في ايه؟ في غيرها. لكن الفخر والخيلاء في والفضة في الفضة اشد واعظم. لذلك انك تجد تجد مثلا بعض - [00:29:05](#)

بعض السفهاء من الاغنياء خاصة في الخليج مسلا تلاقيه مسلا يجيب عربية مش مكتفي ان مسلا عربية غالية لأ ده يدهنها ويطلبها بالذهب او يوسعها بالمجوهرات. نفس الفكرة برضه ما فيش بعض الاثرياء البلهاء. يجيب لك مسلا هاتف وتجييب لك آآ موبايل مسلا غالي ايفون ولا مش عارف ايه - [00:29:20](#)

يرصعوا بالجواهر او يدهنوه بالذهب مع من نسخة خاصة بالذهب هذه لها سطوة على النفس لها سطوة على النفس بلا شك اكثر من غيرها فاه وفيها طبعا كسر القلب الفقير الفقير وطبعا انت شايفك انت يعني ايه ده انت مش بس مسلا معك حاجة ثمينة ده انت داهنها ذهب - [00:29:39](#)

او عامل كرسيك اللي انت بتقعد عليه من ذهب. في كده له سطوة عن نفسي ليست ليست لغيره من من الامور الثمينة يعني آآ فهذه الايه؟ هذه هي العلة انه مظن للفخر والخلاء. طب الانسان ممكن يقول مما يعترض به على هذه العلة؟ ما هو ان ان الفخر والخيلاء لا ينضبط. وان - [00:30:00](#)

كسر قلوب الفقراء ايضا لا ينضبط. ما انت ممكن تكسر قلب الفقير كما قلنا زي ما زكرنا بالعربية مسلا ترتبها. او الموبايل اللي انت ماسكه. او عموما يقع في الفخر والخيلاء باقل شيء. ممكن يورث الانسان ذلك. نقول نعم. الفخر والخيلاء كده كده محرم ايا ما كان في ايه - [00:30:18](#)

لكن لك لانه لا ينضبط ولانه يخفى على النفس ممكن الانسان يخفى يقول لك انا مش يا عم انا عادي مش فارق معي. لو هو من جواه فيه فخر وفيه خيلاء وهو - [00:30:38](#)

مش لكن وفيه قد يكون كبر لكن هو مش حاسس فالشرع قد وضع قد حرم امورا هي من مظنة الفخر والخيلاء عند الناس او من مظنة كمان طبقة عالية من الفخر - [00:30:48](#)

والاياه؟ والقيلاء وكسر قلوب الاياه؟ وكسر قلوب الناس وجعلها ضابطا. ضابطا يعني يقع عنده التحريم هنا يعني افضال الظاهر اهو لان الفقر والخير كما قلنا لا ينضبط. وفي نوع من خفاه قد يخفى على النفس. لو لو الانسان بدا له الخيلاء والفخر لابد - [00:31:02](#) ان هو يمنعه لكن في في الاخر الشارع قد وضع في امور او جعل امورا ظاهرة منضبطة جعلها دالة على الفخر والخيلاء وعلى وعلى كسر قلوب الفقراء ينبغي ينبغي ان تؤيه ينبغي آآ ان تحرم - [00:31:22](#)

او ان تكون مكروهة على على اقل تقدير بحسب الفخر والخيلاء تجد مثلا الكلام عن عن جر الازار. عن جر الازار. وتجد الكلام ها هنا عن انية الاياه؟ عن استعمال انية الذهب والفضة. وتجد - [00:31:39](#)

ايضا خلاص حتى في في الكلام عن الحرير ونحو ذلك في في حق الرجال وتجد امور اخرى يتكلم عنها الاياه؟ احكام اخرى يتكلم عنها الشارع هناك امور ظاهرة منضبطة قد اقامها الشارع اذا كنا ضابطا ظاهرا يمنع الناس من كل ما يؤدي بهم الى الاياه - [00:31:55](#)

الفخر والخلاء. لكن لو ظهر للانسان لو ظهر انسان اي تصرف فيه فخر او خيلاء وقع في قلبه ينبغي ان يمتنع عنه. هذا محرم في حقه. لكن لان الفخر قد لا ينضبط. وانك له مظاهر عامة فاحشة فينبغي ان يحرمها الشارع هذه المظاهر الالهة العامة. حتى -

[00:32:15](#)

قال لو الانسان مسلا يقول لك انا هستعمل الذهب والفضة بس مش جوة فخر ولا خلاء. يقول معيش هذه هذه مظنة الفخر والخيلاء. هذه مظلمة عموما. وحتى طالما ان خصم مظنة - [00:32:35](#)

قيمة مقام الحكم ينبغي خاص منا في الاخر ان انت حتى لو تظن ان انت مش هتقع في الفقر والخيلاء آ فطالما ان هو من ضمن الفخر والخيلاء هذه مظنة عامة اصبحت حكما عاما. فهذا هو الاشهر - [00:32:45](#)

ما هو مظن للفخر والخيلاء وكسر قلوب الفقراء. وقيل وقيل آ وهذا مما يذكره يعني هذا مثلا يذكره الشيخ منصور في كشف القناع. آ وايضا ذكره الشيخ آ شيخ تقي الدين في شرح العمدة ان ان من علة الحكم ايضا تضيق النقدين. يعني الذهب والفضة هما

المستعملان في - [00:33:04](#)

في في في النقد عند المسلمين في سك النقود عند المسلمين. فلو استعملنا هذا الاستعمال الباذخ الفاحش للذهب والفضة لن لن يجد المسلمون ما يتعاملون به كنقود هذه النقود هذه اموال المسلمين ينبغي انها تضيق بهذه الالهة؟ بهذه الصورة - [00:33:24](#)

هذا من وضع الشيء في غير الموضع الذي قد خلقه الله له. هذا هذه عبارة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في شرح العمدة. واضاعة المال وهو ايضا اظن للسرف ونحو ذلك. لكن الاشهر الاشهر الاول - [00:33:44](#)

طيب ثالثا يبقى احنا تكلمنا في تحريم الاكل والشرب وتكلمنا في علة ذلك الحكم. ثالثا نتكلم تحريم عن تحريم ما سوى الاكل والشرب من اوجه الاستعمال نقول اولاً ان هذا النص هذا النص على الصحيح من الخاص الذي يراد به العموم. من الخاص الذي يراد به العموم.

وينبغي ان يعلم هذا الامر ان من - [00:33:59](#)

الشارع ما هو عام يراد به العموم. وعام هنا سواء يعني عموم بدني او عموم شمولي. يعني سواء عام او مطلق. هنتكلم عن ده في اصول الفقه ان شاء الله. يبقى النص - [00:34:20](#)

النص من نصوص الشريعة منها ما هو عام يراد به العموم. يعني هو عام وفعلًا هو يراد به ذلك الالهة؟ ذلك العموم. ومنه ما هو يراد به الخصوص هذا يتكلم عنه الاصوليون كثيرا العامل العامل المخصوص والعامل الذي يراد به الالهة؟ الخصوص. ومنه عام هو لفظه عام.

لكن يراد به - [00:34:30](#)

اما خاص يراد به الخصوص. طبعا الخصوص ده هيبان هيبان في ادلة اخرى. هيبان في مواطن اخرى اه ومن من نصوص الشريعة ما هو خاص يراد به الخصوص على وجهه يعني. ومنها ما هو خاص يراد به العموم - [00:34:50](#)

طيب هو له بص الشارع ممكن يكون خاص ويراد به العموم؟ يعني ايه الشرع يتكلم عن هيئة معينة او صورة معينة؟ وهو يريد ما هو اوسع من هذه الصورة. لماذا - [00:35:04](#)

لماذا ذلك التخصيص؟ لان التخصيص ده ممكن يكون تنبيه بالادنى الاعلى. او قد يكون تنبيه بالمشهور على ما سواه ولذلك قول الله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فراهان مقبوضة - [00:35:14](#)

طيب يعني هل الان هل الان لو الانسان سواء في سفر او في حزر لم يستطع ان يوثق الدين الدين اه اه هل ليس له ان يأخذ اه ان يأخذ رهانا؟ تمام؟ يعني هل هذا يعني هل هذا خاص بالسفر؟ لا جماهير اهل العلم انه - [00:35:29](#)

خاصهم بالصفوة يعني منهم من شاذ كالامام مجاهد وقال الآية على وجهها وعلى ظاهرها رب العالمين قال وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فراهان مقبوضة. فالرهان لا تؤخذ الا في السفر. لأ جماهير اهل العلم ما قالوا جماهير اهل العلم ردوا ذلك. قالوا هذا

تنبيه - [00:35:47](#)

تنبيه بالمشهور على ما سواه لان الاشهر انك ان كنت في الحضرة بين اهلك وبين عشيرتك تستطيع ان توثق ذلك الدين خاصة يعني ان هو انت فيه خاصة في زمن القبائل القبيلة الواحدة والعاشرة الواحدة يعيشون - [00:36:06](#)

في مكان واحد فانت في الحضر الحذر يمكن ان توثق الدين بمنتهى البساطة. لكن حاجة الانسان بتوثيق الدين اعظم واشد كثيرا ان كان على سفر ليس لا يجد شهودا يعني مؤتمنين عنده ولا قد لا يجد كاتباً ولا يجد وسيلة يوثق بها ذلك الايه؟ ذلك الدين - [00:36:19](#) تنبيه بالمشهور وتنبيه بالحاجة الايه؟ بالحاجة الامس على ما سواه يبقى هذا ممكن ان يحصل في نصوص الشريعة ان يكون يأتي ان يأتي في الشرع لفظ خاص ويراد به الايه؟ ويراد به العموم ويراد به العموم - [00:36:41](#)

طيب لماذا يرد به في العلوم ها هنا مثلاً؟ لان علة الحكم متحققة في بقية الاستعمالات يبقى ليه نحرم ما سوى الاكل والشرب؟ لان علة الحكم متحققة في بقية الاستعمالات. بل هي الصق بالاستعمال في العبادة ونحوها مثلاً. يعني يعني - [00:36:56](#) ايها اشد واعظم عند رب العالمين سبحانه وتعالى الخيلاء والكبر والفخر في الاكل والشرب وفي التعامل مع الناس ولا الكبر والخواوية والفخر في الوضوء في العبادة انك يأتيك يأتيك ذلك المعنى وانت تتعبد لرب العالمين سبحانه وتعالى. انك تفتخر وتتكبر بدل ما تنكسر بين يدي رب العالمين جل وعلا لانك - [00:37:13](#)

فضة ذهبوا فضة ونحو ذلك؟ لا طبعا الاصل يعني هذا اشد واعظم المخيلة والكبر اه اه والفخر هذا اشد عندما يكون بين الانسان وبين ربه جل وعلا فعموما مظنة المخيلة ومظنة الكبر والفخر - [00:37:37](#)

آ وكسر خروج الفقراء الفقراء ايضا متحققة في في في غيره في غير الطعام والشراب. سواء في الانية ولا في غيرها. يعني زي ما قلنا الانسان مسلاً عندما يعني ايها اشد فخرا حتى في في يعني في نظر الناس انك تأكل في اثناء من ذهب ولا انك تركب عربية من ذهب - [00:37:59](#)

وانك تجلس حتى على كرسيه وعلى مكتب من ذهب هذا جد هذا جد واشد كسا لقلوب الفقهاء الفقراء يعني واشد واشد آ آ اذكاء للغل والحق في قلوب الناس تجاه بعضهم البعض - [00:38:18](#)

يعني سبحانه الله في في بعض وحاجات كده يعني يعني تصنع في قلوب الناس ما يصنعه غيرها. هذه هذه المعاني شديدة يعني يعني يعني تكسر قلوب الناس وتشعر تشعر انسان حتى ان قدامه ده سفيه. او يعني مش فارقة معه الدنيا او ما يعني غير لما يشتري حاجة - [00:38:35](#)

ده غني ما شاء الله لكن ده بيدهنا ذهب؟ اه تحس كده في معنى وقع في قلبك زائد على على معنى ان هو اكثر من ان هو اشترى حاجة ثمينة. فالمهم فمظنة - [00:38:55](#)

الخيلاء والكبر متحققة في بقية الاستعمالات ويمكن اكثر. وهذا اللي عايز عليه جماهير الفقهاء ان الحديث ليس خاصا ليس خاصا بالايه؟ بالاكل والشرب فيحرم استعمال كلما صنع يحرم استعمال كلما صنع من احدهما من الذهب او من الفضة كالدواء والقلم والقنديل والمجمر. المجمرة دي زي المبخرة - [00:39:05](#)

فيعني والنعل والكرسي والسرير وغير ذلك كما ذكرنا. والهاتف والسيارة ونحو ذلك. سوى الحلي للنساء فمستثنى يعني استعمال الحلي للنساء هذا مستثنى. هذا الحلي الذي يلبس يعني لكن المرأة نفسها تقعد على كرسي ولا سرير من ذهب ولا طبعا احنا دلوقتي مش لاقيين - [00:39:25](#)

ترمي الخشب احنا بنتكلم بس على ايه واحنا ممكن بعض الناس يحس ان احنا بنتكلم في كوكب تاني بس هو فيما بيحصل بيحصل وغالبا الناس دي ما بيسألوش الفقهاء هو ده حرام ولا مش حرام بس يعني - [00:39:45](#)

على حرب يعني طب ما انت عندك معلومة يعني لو في يوم من الايام قابلت سرير من ذهب ما تقعدش عليه. آ فسوق الحلي للنساء فمستثنى. تمام لما ذكرنا الدالة التي جاءت فيه. يبقى احنا اتكلمنا كده عن الاستعمال. يبقى اوجه الاستعمال كلها كلها محرمة -

[00:39:55](#)

طيب ايه الاتخاذ؟ يعني ايه الاتخاذ؟ يعني انك تحطو عندك انا مش هستعمله لكن هسيبه عندي. هحطه عندي في البيت كده. مجرد زينة مسلاً. او حتى هخبيه في الدولاب لن استعمله. طيب هل اتخاذ محرم؟ نعم محرم ايضا. لماذا؟ لان عندنا قاعدة يذكرها الفقهاء رضي الله عنهم. انما حرم استعماله مطلقا - [00:40:15](#)

حرم اتخاذه على هيئة الاستعمال. على الصورة التي التي هو محرم آآ ان تستعمله عليها. يعني انت عندك اناء اه اناء ذهب سيحه.

عمل منه غوايش لمراك. لكن لا تتخذه ولا تحتفظ به على هذه الصور المحررة. اناء ذهب - [00:40:35](#)

لا يصح ما حرم استعماله حرم اتخاذه على هيئة الاستعمال. ما حرم استعماله مطلقا. لو يمكن ان يستعمل في بعض الاستعمالات
الاستعمال جائز خلاص مش مشكلة خليه عندك اعطيه لغيرك خده من غيرك لان في الاخر في في صور مباحة. لكن طالما كانا الذهب

وكائنا الفضة وقدر من ذهب او قدر من فضة - [00:40:55](#)

ليس له اي استعمال مباح هو محرم في جميع في جميع استعمالاته. يبقى لا وجه للابقاء لا وجه لابقائه عندك فهو ذريع لاستعماله في

هذا المحرم وزريعة ان يأتي غيرك وان ممكن تورثه الابن ويستعمله في شيء محرم - [00:41:15](#)

كالملاهي كالملاهي هي ادوات اللهو يعني المعازف هل المعازف لها ايه وجه استعمال مباح ليس لها. جيدا لا ينبغي للانسان يحتفظ بها

عنده. ممكن النهاردة ايمانه قوي ويستطيع ان هو آآ يمتنع عنه - [00:41:36](#)

لكن في يوم من الايام ايمان وهيصع ويستعملها قد ينبغي ان احنا نسد هذه الذريعة فدي من الامور الهامة سبحانه الله يعني ينبغي

للانسان ان ان يفقه آآ ان يفقه ايضا ان ينزل هذه القواعد الفقهية على نفسه وعلى فقه النفس - [00:41:50](#)

فقط مش فقط الفقه في الامور المادية حتى في فقه الروح من سن العتائق التي تعلقه بالمحرمات ينبغي ان يقطعها قدر

الامكان. كل شيء كل شيء يعلقه بالحرام ويمكن في يوم - [00:42:07](#)

في لحظة بضعف ان ان تكون بابا للمحرم ينبغي ان يغلق هذا الباب في لحظة القوة قبل ان يضعف اذا الامور الهامة للانسان ينبغي ان

يعتني في مشكلة كبيرة جدا انسان يقول لك خلاص انا دلوقتي حالة ايمانية كويسة مش هفعل كذا من افعل كذا ولن افعل كذا -

[00:42:23](#)

ومش ملاحظ انه ممكن انه بيضعف عادي ان احنا يعني مما مما يعتري الانسان مهما كان مؤمنا مهما كان يقينا انه تعتليه الضعف يأتيه

سحابة هذا مما يحدث للانسان فينبغي الانسان يخطط للحظات الضعف تلك - [00:42:41](#)

الامور الهامة يبقى ذلك سدا للذريعة. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر. النبي صلى الله عليه وسلم عندما تكلم عن الخمر

لعن فيها عشرة. تكلم عن عن عاصر الخمر وعن حاملها وعن المحمول اليه - [00:42:58](#)

ليه؟ لان هذه الخمر محرمة. ما ينفعش انك تبقيها عندك ما ينفعش ان دكتور خالد ما ينفعش انك تخللها هي ليه هي استعمالها حلال

ما هي محرمة؟ ما ينفعش انك تحملها تنقلها من مكان لمكان. هي لها استعمال حلال - [00:43:10](#)

انها محرمة. ينبغي انك تتلف هذه الخمر كذلك اي شيء استعماله محرم ينبغي الا تتخذه والا تأخذه والا تعطيه ينبغي ان يتلف ذلك

الشيء يقول الشيخ الاسلام شخصيا تقي الدين تيمية في شرح العمدة وكذلك يحرم اتخاذه في المشهور من الروايتين - [00:43:23](#)

فلا يجوز فلا يجوز صنعها ولا ولا استصياغها ولا اقتناؤها ولا التجارة فيها لانه متخذ على هيئة محرمة الاستعمال. فكان كالطنبور.

الطنبور ده كده قاله شبه العود فكان كالطونبور واللات اللهو ولان اتخاذه يدعو الى استعمالها غالبا فحرم - [00:43:41](#)

او فحرم كافتناء الخمر والخلو الاجنبية. كافتناء الخمر والخلو الاجنبية آآ يبقى هذا تحريم الاتخاذ. يبقى كده يبقى احنا وضحنا

دليل تحريم انية الذهب والفضة اتخاذا واستعماله ما وجه استثناء الثمين من التحريم؟ لماذا استثنينا الانية الثمينة من التحريم؟

نقول للفارق في تحقق العلة للفارق - [00:44:05](#)

في تحقق العلة هنتكلم عنها يعني ايه من مراد بالفارق في تحقق العلة؟ والله نقول ان علة علة مظنة المخيلة ومظنة الكبر وكسر

قلوب الفقراء. هذه غير متوفرة بكل لان هذه كلها اجزاء للعلة. هذه العلة بتمامها غير متوفرة - [00:44:31](#)

في الانية الثمينة سبحانه الله! الله جل وعلا جعل مما فطر الله لعل عليه عبادة. جعل في في الذهب والفضة جعلها تصنع في النفس ما

لا تصنعه آآ غيرها من من الامور الثمينة - [00:44:51](#)

اا يعني حتى حتى يعني كما يذكر الفقهاء ان هو الناس قد لا تدرك ولا تميز قيمة غير الذهب والفضة يعني ايه الفقيه انت شوف مسلا

لو الفقير شاف مسلا اناء مصنوع من حجر كريم مسلا لو فيه خطوط سودا كده اخضر وفيه خطوط سودا ولا مش عارف ازرق وفيه

خطوط سودا والكلام ده - 00:45:05

هو ممكن يعني يقول لك ايه ايه الرخام ده عامله من رخام عامله عند مين؟ مش في دماغه يعني. او حاجة مسلا معمولة من ياقوت ولا حاجة معمولة من مرجان حاجة معمولة من الماظ - 00:45:25

هي بتاع ازاز يعني مش فارق معي يعني. كاس من الماظ ولا بتاع. وحتى من الماظ ايه يعني مش فاهم! يعني غير الذهب جيب الذهب حتى سبحان الله يعني النساء اللي ممكن يعني عندها مقاديرها مادية تحس ان هي بتميل وقلبها - 00:45:35
علق مسلا بالذهب اكتر مسلا من الذهب الابيض. الذهب الابيض. اللي هو مع ان الذهب الابيض ده اللي هو اصله البلاتين اغلى اغلى من الذهب الاصفر لكن لقي برضو الذهب الاصفر الذهب الابيض الناس تفتكره مش عارف فضة ولا ايه او تفتكروا حاجة كده معمولة معمول مش عارف من نحاس ولا لكن لقي الذهب - 00:45:55

الاصفر دي سطوة كده على النفس. ففي فارق في فارق من جهة من جهة برضه حتى المخيلة في فارق. ومن جهة كسر قلوب الفقراء الفقراء يعني قلوبهم تتعلق انه تتعلق بالذهب والفضة. لا تتعلق بغيرهما يعني لا يدركون لا يدركون قيمة هذه الاشياء. ولا يعني ولا تكمن - 00:46:15

يعني لا تتعلق بها اه قلوبهم كتعلقها بالذهب والايه؟ والفضة. قال الكشافة قناعة الامام البهوتي رحمه الله تعالى لان العلة محرمة للنقدين اللي هم الذهب والفضة مفقودة في الثمين. لكونه لا يعرفه الا خواص الناس. فلا يؤدي الى الخيلاء - 00:46:35
خسر قلوب الفقراء. ولان اباحته لا تفضي الى استعماله بقلته بخلاف النقدين. يعني في الاخر انت مسلا هتعمل يعني انت هتعمل مسلا اناء من من اناء صغير من من ياقوت مسلا ولا من ولا من حاجة اي شيه ثمين يتتنيم ولا اي حاجة - 00:46:55

كنت في الاخر يعني هتعمل منه قد ايه لكن الذهب والفضة الذهبي برضو الذهب والفضة كثير. على الرغم من من نفاستهما لكن متوفرا بكثرة فهيؤدي ده للاستعمال الكثير يعني بخلاف المقتنيات اللي بتبقى من الحاجات الثانية الغالية جدا بتبقى قليلة نوعا ما. لان اباحته لا تفضي الى استعماله لقلة - 00:47:15

دي بخلاف النقدين فانهما مظنة الكثرة. مظنة الكثرة. وحتى على العلة الثانية بتاعة تضيق النقدين طبعا دي اوضح بكتير. لان في الاخر ان الامور الثانية مش نقود ومش علق بها البناء الاقتصادي للامة الاسلامية فهذه لا اشكال. فالمعومة في فارق في تحقق العلة والفارق ده واضح وهذا بين جدا الذهب - 00:47:35

فض لهما في النفس ما لهما في نفوس عامة الناس مش خواص معينين لهم في نفوس عامة الناس ما ليس آآ لغيرهما طيب ما معنى المموه؟ وما دليل الحاقه بانية الذهب والفضة - 00:47:55

نقول التمويه التمويه هو ان يذاب الذهب والفضة. ويلقى فيه الاناء من نحاس او نحوه فيكتسب فيكتسب منه لونه. يعني في الاخر ان هو ان احنا يعني نأتي بفضة ونلونها. هي مائة الذهب يعني - 00:48:12

مية الظهر دي ممكن ان احنا نطليها نيجي مسلا فرشاة ولا غيره يطلي بيها الشيه او ان مية الذهب دي يحط جواها الاناء كده ويطلع لي اناء مرة ثانية يعني ندخله في مائة الذهب ويطلعه - 00:48:30

نسيبه ينشف هذا مموه له قد يقال ان الممرضة هو هو المطلي امه قد يقال ان المموه فوق ابنك بتحط بتحط الاناء في في ماء الذهب او في ماء الفضة ثم ترفعه. او ان الطلاء انك بقى تاخذ بتاخذ - 00:48:40

زاد نفسه وتطلي به الايه وتطلبية الاناء. في الاخر هما في يعني ايه معناهما قريب هذا هو الايه؟ هذا هو المموه. هو اصله معمول مسلا من نحاس يبقى قد يكون المد المصنوع منها اصل يعني اصل جسم الاناء مصنوع من النحاس لكن يطلع بعد ذلك بالذهب. يطلى بعد ذلك بالفضة - 00:48:55

لكن اه يعني ايه اه لكن هو نفسه اصله ليس من ايه؟ من ذهب ومن فضة. هذا ايضا محرم نهاية السنة تكون ان شاء الله ومثله في الحكم يعني زي زي المموه المطلي بتكلمنا عن المطلي والمطعم والمطعم - 00:49:17

المطعم اللي هو اللي هو مسلا انك انت تأتي في اناء من نحاس مثلا تيجي تيجي تحفر في هذا الاناء تحفر في هذا الاناء آآ اه من

نحاس او من ذهب تحفر فيه او اه اسف من نحاس او من خشب او من نحو ذلك تحفر فيه حفرة مسلا على شكل وردة - [00:49:34](#)
بتجيب اا وتجيب حته زهب معمولة على شكل وردة وتحطها وتدقها جوة الحثة اللي انت حفرتها على شكل الوردة دي هذا هو
التطعيم هذا هو الايه؟ هو التطعيم ومنه المكفت المكفت ده شبه المطعم برضه شوية. انت بتيجي كده مسلا بدل ما بدل ما بتحفر
شكل كبير مسلا شكل وردة ولا حاجة بتعمل خطوط بتحفر خطوط - [00:49:52](#)

تمام بتحفر خطوط كده ومجاري دقيقة خالص بتحفرها بتفروها بازميل رفيع كده الحاجات دي بتتعمل في خانين الخليلي بس طبعا
مش من الذهب يعني او ممكن طبعا اظن بيعملوا الذهب فكان هذا محرم. انك تحفر خطوط رفيعة سواء الخطوط دي على هيئة
اشكال هندسية وعلى هيئة شكل ورد او ما شابه. وجوة الخطوط دي تحط جواها الايه - [00:50:14](#)
تحط جواها خطوط من ذهب او من او من فضة ونحو ذلك يعني هو هذا كله يدور في فلك واحد اللي هو استعمال الذهب والفضة
مع غيرهما من المواد في - [00:50:34](#)

هذا كله محرم. لماذا محرم؟ نقول اولاً روى ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب من اناء ذهب او
فضة او من اناء فيه شيء من ذلك - [00:50:44](#)

فانما يجرجر في بطنه نار جهنم. هذا رواه رقم اثنين فبالتالي هذا نص من النبي صلى الله عليه وسلم او فيه شيء من ذلك. مش لازم
يكون كله مننا. وايضا لان ايه؟ لان العلة العلة متحقة. العلة متحقة - [00:50:59](#)

ما هو في الآخر يعني طبعا هو العلة المتحقة بدرجة اقل لكن في النهاية العلة متحقة هو انت لما تشوف مسلا حد معه اه هاتف هو
مش كله مش مصنوع كله ولا هاتف اجزاؤه الداخلية مش مصنوعة من من الذهب. لكن مطلي بالذهب - [00:51:13](#)

مطلي ده او جزء منه مطلي بالذهب. آ اول لما تلاقي مسلا سيارة جزء منها مطلي بالذهب او بالجريدة اللي الجرايد المتركة عليها
مصنوعة من ذهب ونفس الفكرة اناء متزخرف عليه بالذهب هذا كله فيه نفس المعنى. معنى الخيلاء ومعنى ومعنى الكبر يورث
النفس خيلاء ويورث النفس - [00:51:29](#)

ويخلي انسان قدامك بعض الفقهاء قد يحقد عليك وقد ينظر لك نظرة نظرة لا يحبها الشارع وهكذا يعني العلة العلة متحقة
ولتحقيق العلة كما ذكرنا. وفي النهاية يعني حتى لو لو جزء منه حتى - [00:51:49](#)

داخل في معنى انية ذهب وفضة. انية الذهب فضة. وحتى المكفت المطعم داخل في معنى في عموم معنى انية الذهب والفضة قال
المصنف رحمه الله تعالى وتصح الطهارة بهما بان الذهاب الفضة يعني وبالاناء المنسوب - [00:52:11](#)

وتصح والطهارة بهما بانية الذهب وانية الفضة وبالاناء المغصوب. ما سورة المسألة؟ سورة المسألة واضحة. تمام؟ انك تأتي باناء في
اناء اه فيه ذهب اه اناء مصنوع من ذهب اه ومصنوع من فضة او بناء مغصوب وتتطهر تتطهر اه - [00:52:29](#)

هذا الاناء بهذا الاناء حتى يقول الفقهاء تصح الطهارة بهما واليهما وفيهما تتكلم عن انية الذهب والفضة عموما او الانية
المحرمة عموما تصح تصح الطهارة بالانية المحرمة ومنها وفيها واليهما - [00:52:49](#)

يعني طبعا هو هو لم يفصلها هنا لان يعني لو صحنا الطهارة بها فبقية الاستعمالات ستصح. الفكرة ان هو بعض اهل العلم منهم
بعض اصحابنا يفرقون بين الطهارة منها او الطهارة بها والطهارة اليها والطهارة فيها. لكن ان صحنا الطهارة - [00:53:09](#)

بها فبقية الاستعمالات هيكون ايه يعني يعني منها واليهما وفيها نفس الكلام. ما معنى ما معنى كل واحدة من هذه؟ الطهارة منها طهارة
منها يعني اناء اناء عندي اناء فيهما وانت تأخذ من هذا الاناء وتتطهر منها او الطهارة بهما او بها. يعني الاناء عندك - [00:53:29](#)

كوز مصنوع من الذهب او عندك اناء صغير مصنوع من ايه؟ من ذهب. وانت بتأخذ المية بهذا الاناء وتصب منه عليك. هذه هذه
الطهارة بها او الطهارة اليها يعني عندك اناء تحتك تحت ايدك اللي هو زي الحوض مسلا عندنا. طهارة الاناء تحت ايدك والمية بتقع
فيه بعد ايه بعد ما - [00:53:49](#)

اه تسقط على المية المتقاطرة يعني من ايه؟ من بدنك تسقط في ذلك الايه؟ في ذلك الهواء والطهارة. الطهارة اليها او الطهارة فيها.
انت واقف في قلب الطشت كده ما تبقاش تبقى مصنوع من الذهب او من فضة وبتستحمى جوة. او او حوض كبير مصنوع من

الذهب والفضة. وانت تغمس نفسك بداخله - 00:54:09

يبقى صور الطهارة عموماً بانية الذهب والفضة وبالانية المغصوبة او بانية محرمة تصح الطهارة في كل هذه الصور لماذا بقى مال وجه التفريق بين انباء والانية غير مباحين غير المباحين في صحة الطهارة احنا تكلمنا ان المال المغصوب - 00:54:30

لا تصح الطهارة به. الماء المحرم عموماً لا تصح الطهارة به. ما الفرق؟ اذن تكلمنا عن ذلك الفرق لكن نجمله سريعاً نجمله سريعاً. ان ان الماء داخل في الطهارة. الماء داخل في الطهارة. هل يمكن ان تكون طهارة بغير ماء؟ لا يمكن - 00:54:49

لا يمكن ده الماء جزء ركن في الطهارة لا يمكن ان تكون طهارة بغير ماء لكن هل يمكن ان تكون طهارة بغير انية؟ ممكن عادية خالص يعني انت وقفت تحت السما كده واتوضيت ممكن ممكن هل الانية لها اي مدخل في الطهارة في فعل الطهارة؟ ليس لها اي مدخل في

فعل الطهارة - 00:55:07

لكن الماء هو تنبني ينبني عليه فعلاً الطهارة اصلاً لذلك مثلاً لو طبقنا القاعدة اللي ذكرناها ان المحرم او المحظور شرعاً او المحرم شرعاً كالمعدوم حساً لو عدم الاناء كان الاناء مش موجود خالص حساً. هل في اشكال تتأثر الطهارة؟ لا تتأثر. لكن لو عدم الماء -

00:55:25

لو الماء مش موجود هل يمكن ان تكون طهارة؟ لا يمكن ان تكون طهارة هناك فرق هناك فرق الطهارة قائمة على الماء ليست قائمة على ان هي خارجة عن معنى الطهارة بالكلية - 00:55:43

تمام؟ فالان انت عندما تتوضأ عندما تتوضأ اللي هو عندما عندما تصب الماء عندما تضع الماء على الايه؟ على العضو. هل انت تفعل الفعل محرم؟ ما تدفعش فعل محرم تمام - 00:55:55

هو الفعل انك اخذت المية ورفعت انك استعملت الاناء وخذته ورفعته وقلبتة هذا كله ده فعل محرم. لكن هذا كله داخل في الطهارة مش داخل في الطهارة. الطهارة هي من لحزة ان - 00:56:10

المائة تقع على العضو ولغاية ما تغسل العضو تمر على العضو لغاية ما تسقط هذه الطهارة صح هل هذا فعلت في اي فعل محرم؟ لا يبقى اذا ها هنا نقول الجهة وانفك - 00:56:20

لكن في مسألة المية ما نقولش الجهة المنفكة واضح من مشايخ الفرق اذن واضح تكلمنا عنه اطلنا فيه قبل ذلك كثيراً قال المصنف رحمه الله تعالى ويباح اناء ضبب بضبة يسيرة من الفضة. بغير زينة وبياح اناء - 00:56:34

ضبب بضبة يسيرة من الفضة لغير زينة عندنا اسئلة اولاً ما معنى ضبب وضب؟ ما معنى ضبب وضب تقول في لغة العرب مادة ضبية تدور حول معنى الاجتماع والغشيان. تدور حول معنى الاجتماع والغشيان الشئ اذا غشى الشئ - 00:56:52

والشئ فقد اجتمع به نوعاً ما. آآ فهو قريب من معنى الايه؟ او اجتمع الشئ الى الشئ فقد غاشاه. آآ فهو تدور حول معنى يجتمعوا الغشيان. ومن هو اضب القوم؟ يعني اجتمع بعضهم الى بعض. غشأ بعضهم بعضاً. تمام؟ تكالبوا. هذا هو معنى اضب القوم منه الضباب - 00:57:12

الضباب لانه اه يغشاك يسد الافق يجتمع خلاص يجتمع في الافق لا ترى شيئاً فهذا هو الايه اه هذا هو الضباب ومنه الضب بمعنى الغل يقول في قلبه ضب. في قلبه غل لانه يجتمع في النفس شيئاً فشيئاً. لو يجتمعوا في يعني - 00:57:32

الغل يجتمع في القلب يجتمع في القلب شيئاً فشيئاً ذلك سمته العرب ومنه ضبة الحديد هذه التي تتكلم عنها بقى ضبة الحديد ضبة الحديد قطعة من حديد تجمعها الى الباب المكسور ونحوها - 00:57:52

تمام؟ يبقى قطعة من الحديد تجمعها الى الباب المكسور ونحوه. لكي يتماسك او لكي تسد فيه فرجة ونحو ذلك. فهو من الاجتماع يبقى عندك جبت قطعة حديد جديدة وقطعة خشب ودبقت به يعني جمعتها الى المكان الايه؟ جمعتها الى المكان المكسور فسميت ضبة. ضبة يبقى الضب هو الاجتماع - 00:58:07

ضبطها يعني جمعتها بالشئ المكسور الاجتماع والغشيان. وهي ضبة لانك تجمعها بالشئ المكسور ونحو ذلك. فهذه هي الضمة يبقى الضبة قطعة من فضة او قطعة من طبعاً ايه؟ من ذهب لكن هي المباح منها الفضة. يبقى الفضة هي قطعة من ذهب او من -

او من فضة او نحو ذلك تأتي بها وتجمعها الى اناء مكسور ونحو ذلك تصلحه يعني. فام تجمعها الى اناء اخر. يبقى مش هي الاصل.
الاصل اناء ثاني او شيء ثاني. وانت تأتي بضبة بضبة وتجمعها - 00:58:47

كذلك الشيء اللي تصلح فيه كسرا او شرخا او نحو ذلك ما تحل عبارة المصنف وما هي سورة المسألة؟ الاول المصنف ذكر حكما هو الاباحة. ولهذا الحكم مستثنى من الحكم الاصيلي. لان احنا اولاً عندنا حكم يا جماعة اصل اللي هو الابادة - 00:59:04

الاباحة الاصلية اللي هو الحكم الاصيلي في كل النية. تمام؟ ثم عندنا مستثنى من الاباحة اللي هو انية الذهب والفضة. مستثنى وحكمه التحريم. ثم اسماء من المستثنى. تمام؟ هو ايه؟ وهي الضبة - 00:59:20

فهي رجعت الى الاباحة مرة اخرى. ويباح اناء المحكوم عليه؟ اناء الاناء ونحوه مش لازم الاناء يعني. الاناء المضرب المضادات بشرط ما يلي وهو في مجموعة من الشروط من الشروط لكي يباح ذلك التطبيب. ولكي يباح ذلك الاناء المضرب. اولاً - 00:59:35
شرط في قدر الضبة شرط في قدر الضبة هو ان تكوني يسيرة اي يسيرة عرفا يسيرة عرفا مينفعش يكون نص الاناء ضبة فدي مش يسيرة لما يكون عندك مسلا كوب والكوب ده اتشرخ نصين ما ينفعش تعمل النص الثاني يوم من فضة فدي ليست ضد حينئذ يعني هذه يعني هذه هي كل الاول ما ينفعش تكون اغلب الايمان - 00:59:55

ضد هذه ليست ضبة. وهذه ليست يسيرة فموضع ايه؟ موضع يسير موضع يسير يبقى الشرط الاول في قدر الضبة. الشرط الثاني في نوع الضبة ينبغي ان تكون فضة لا الذهب. اما الذهب فلا يصح منه شيء. لا يسير ولا كثير - 01:00:15

لا يستعمل الذهب ابدا تمام؟ يبقى الشرط الثاني فيه نوع الضاد بقى. الشرط الثالث فيه غرضها لغير زينة. اي حاجة وليس لضرورة لانها لو ضرورة مش هيشترط فيها هذه الشروط يعني انت يجوز انك تستخدم الذهب لضرورة - 01:00:32

فبالتالي الفضة لضرورة لكن هذا الحكم اللي هو مقيد بهذه الشروط اللي هو مستثمر الاصل عن هذا الحكم خاص بالايه؟ باستعماله لغير زينة بغير هزيمة لحاجة معينة ليست لمجرد الزينة - 01:00:48

لكن الضرورة لأ الضرورة ليها حكم ثاني اخر منفصل وانه يباح فيها الذهب والفضة كثير او قليل ونحو ذلك تمام يعني مسلا واحد هيموت من العطش ومش معه ما فيش غير انية ذهب هو اللي ممكن يشرب منها - 01:01:03

ما فيش سورة ثانية ممكن يفعلها خلاص يشرب منها. ادي ضرة يعني ايه دي مش هنشترط عليها قليل ولا كثير ولا نوع ولا ولا غرض ونحو ذلك خلاص درطت به المحظورات - 01:01:21

لكن هذا حكم مختلف فغرضها ان تكون فقط لغير زينة. يعني في سبب معين استعملها لاجلها غير الايه؟ غير الزينة ما وجه الاباحة؟ وما دليل القيود المذكورة ما وجه الاباحة؟ اولاً الدليل على الاباحة؟ نقول حديث انس رضي الله عنه هذا في البخاري ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم الذي يشرب منه النبي صلى الله عليه - 01:01:31

ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم قد انكسر. فاتخذ مكان الشعب مكان الشعب اللي هو الشرخ الشعب الادريكي يقول مسلا شعب ابي طالب ما معنى الشعب؟ الشعب هو الممر او الموطن ما بين جبلين تحس انه شرخ كده بين جبلين - 01:01:57

فاه يسمونه شعبا فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة. يعني سد سد ذلك الشعب بسلسلة من فضة. هذا رواه البخاري آآ رضي الله عنه فهذا هذا دليل الاباحة هذا دليل الاباحة. ثانيا وجه الجمع بين الايه؟ بين الاثار. اول النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن انية الايه؟ انية الفضة - 01:02:13

فقال الذي يشرب فيه انما يجرجر في بطنه نار جهنم. والان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة. ما الفرق؟ او ما الوجه الجامع بين الاثنين؟ او ما الفرق بين هذا - 01:02:36

وذاك نقول حديث انس رضي الله عنه مخصص لعوم احاديث التحريم حديث انس رضي الله عنه مخصص لعوم احاديث التحريم. وعلة التحريم غير متحققة فيه. قدرا ونوعا وغرضا غير متحققة فيه - 01:02:46

ليه؟ لان رقم واحد اذا اجتمعت هذه الشروط القدر والنوع والغرض فتنتفي علة الايه؟ آآ تنتفي علة التحريم آآ نوعا ما. آآ بما

يبيح بما يبيح الاستعمال وقد اكدنا ذلك وبين لنا هذا واسترشدنا في ذلك بفعل النبي صلى الله عليه وسلم. اولا قدرا - [01:03:06](#)
اولا قدرا انا بتكلم الاول عن النوع. نحن نتكلم عن الفضة والذهب بلا شك الفخر والكبر والخلاء بالفضة تختلف عن الذهب تماما يعني
الذهب في مستوى ثاني خالص فنتكلم عن الفضة فقط - [01:03:29](#)

وليس الفضة في كل الاناء ولا في اغلب لكن فضة ينبغي ان تكون يسيرة يسيرة تمام آ فقليلة القدر عرفا. فايضا هنا هذا يعني العلة
تخفف شيئا فشيئا اهو يبقى الفضة مش للذهب يعني التحريم المظنة المظنة الفخر والخيلاء وكسر كل الفقراء اصبحوا اقل في
الفضة - [01:03:44](#)

وفي جزء يسير فقط من الشيء جزء يسير من الاناء جزء يسير من القلم جزء يسير من الكرسي جزء يسير من السرير ونحو ذلك. في
جزء يسير طبعا تختلف غير لما يكون كله يظهر فيه الذهب او يظهر فيه الفضة - [01:04:08](#)
وفي جزء يسير منه وعندما يكون الغرض فيه غرض ظاهر من هذا الاستعمال يكون لغير زينة كما في فعل النبي صلى الله عليه
وسلم. يعني يعني الخيالة ما الخيلاء في ان انت يكون عندك قدح مكسور فمش عايز ترميه - [01:04:23](#)
تحط مكانه ايه تسده بسلسلة من فضة كانت يعني يعني مظنة الفخر والخيلاء وكسر القلوب وهذا تكاد تنتفي عندك حاجة مكسورة
عندك شيء مكسور؟ كرسي مكسور ولا نحو ذلك وانت؟ فحطيت كده سديت مكان الكسر او او يعني صلبت ذلك الكرسي بايه -
[01:04:38](#)

قطعة من فضة الهادي ما ضمن الفخر والخيلاء ونحو ذلك النخيل باجتماع هذه الامور القدر اليسير والنوع اللي هو الفضة والغرض ان
يكون له سبب انتفت علة الايه؟ تنتفي علة التحريم ويؤكد ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فنشترط هذه الاشياء - [01:05:00](#)
من هذه الاشياء هي التي جاءت فيها الرخصة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم استعماله لغرض ومن نوعه الفضة فقط والقدر
قدر يسير فمجرد شعب مجرد شرح كذلك هذا موافق لبحثنا في مسألة العلة وفي تحقق العلة. وبالنسبة ايضا للذهب فنقول روى
الامام آ رحمه الله تعالى في مسنده - [01:05:19](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلح لا يصلح من الذهب شيء ولا حرب صيصة تقول حرب صيصة وحرب صيصة يعني شيء يسير
جدا. شيء يعني شيء حقير. اقل ما يكون. هذا يسمى. وعندما العرب تقول يعني يعني - [01:05:39](#)
فتح الستات زمان بتاع العرب يقول لا لا لا ليس عندها حرب صيصة ولا حرب صيصة. يعني ما عندهاش من الحلي اي شيء. ليس عندها
امراة ليس عندها اي ذهب ليس عندها اي حليل - [01:05:56](#)

او لا تتحلى بخربصيصة ولا حرف صيصة. ما فيش حاجة خالص يعني على على الحديدية فهذا ايضا يدل على عدم استعمال الذهب
عموما. هذا الذهب لا يدخل ابدا باي وجه من الايه؟ من الوجوه - [01:06:08](#)
هذا ايضا مؤكد لما ذكرناه في بحث عدم تحقق العلة من الفرق بين الذهب والفضة يعني. طيب حاجة اخيرة ما حكم مباشرة الضبة
عند الشرب ونحوه؟ او مباشرة الضبة بالاستعمال؟ يعني مثلا انا عندي اناء كما - [01:06:23](#)
قلنا فيه شرح فيه شعب وسادت ذلك الشعب وذلك الشرح بايه؟ بفضة طيب هل يجوز او ما حكم ان انا اترك كل الاناء واجي اشرب
من الناحية التي ضببت بالفضة - [01:06:38](#)

قال لي حطي شفتي على الايه؟ على الفضة ما الحكم؟ ما حكم مباشرة الضب بالسحر؟ يعني هو مسلا كان عندي الم مكسور وحطيت
بس حنة فيه ضبة. لو انا ما حكم ان انا لغير حاجة؟ لغير حاجة - [01:06:52](#)

اترك جميع القلم واستعمله من الناحية اللي فيها الايه؟ من الناحية اللي فيها او الكرسي ونحو ذلك يعني عموما مباشرة الضبة
بالاستعمال نقول قال في الكشف في الاقناع وشرحه يعني وتباح مباشرتها تباح تباح تباح مباشرة - [01:07:06](#)
مباشرة الضبة يعني اي الضبة الجائزة لحاجة لو كانت هناك حاجة تدعو الى مباشرتها كالبناق الماء بدون ذلك ونحوه يعني في الاخر
يعني انا هو هو انا لازم اشرب بطريقة معينة لو ما شربت من ما شربت الفضة المية هتقع - [01:07:26](#)
انا ما اقدرش لازم اشرب من الايه؟ لازم اشرب من الناحية اللي فيها. الفضة. فهناك حاجة نفس الم الفضة محطوطة في الناحية اللي

كده كده بيتمسك منها الالم فلا بد يعني عشان اعرف استخدم الالم استعمال صحيح لابد ان انا استمسكه من الناحية دي خلاص لا

اشكال يبقى هناك حاجة معينة - [01:07:44](#)

اه كاندفاق الماء بدون ذلك ونحوه. ومباشرة ومباشرتها بدونها بدون هذه الحاجة اي بدون الحاجة تكره. تكره لان فيها استعمالا للفضة بلا حاجة في الجملة ولا ولا تحرم لالباحة الاتخاذ. ولا تحرم لالباحة الاتخاذ. هو في حديث انس آ - [01:08:02](#)

يعني هو عموما كما تكلمنا هي ليست محرمة لان النبي صلى الله عليه وسلم جوز ذلك بفعله صلى الله عليه وسلم لان هي كده كده مقبولة تنتهي فيها العلم الا - [01:08:21](#)

آآ فهي كده كده مباحة فيها اشكال طبعا يجوز انك تتخذها فيجوز انك تستعملها. لكن كرهناها لان فيها استعمالا للفضة والنبي صلى الله عليه وسلم في نهي في استعمال الفضة - [01:08:32](#)

آآ فكرهنا يعني توسط بين الامرين وهذا مسلك حسن واقوال اهل العلم في مباشرة الضب على الضب على ثلاثة اقوال. الالباحة وهذا بعيد في المذهب لان الامام احمد نص على النهي - [01:08:47](#)

آآ وهناك الكراهة وهناك التحريم. وعلى فكرة التحريم هو الاشتهر في المذهب تحريم مباشرة الضبة هو الاشتهر في المذهب وعلى الذي عليه اكثر علمائنا اه لكن صحح المرداوي في الانصاف اه الكراهة تبعا للشيخ الموفق - [01:09:00](#)

اه رحمه الله تعالى رضي الله عنه هو قول قوي نقول الذي قال بالالباحة الذي قال بالالباحة نظر الى الى رخصة النبي صلى الله عليه وسلم. والى ما قلناه من انتفاء الانتفاء العلة عموما - [01:09:18](#)

خلاص يا جماعة التحريم كان لي علة والعلة انتهت فخلاص زيه زي اي انا وايضا النبي صلى الله عليه وسلم استعماله ولم ينهه على على انه على انك لا تشرب من هذه الضبة او لا تباشر هذه الضبة وخاصة النبي صلى الله عليه وسلم استعماله واظهر ذلك الفعل للناس ولم يبين صلى الله عليه وسلم فتأخير - [01:09:31](#)

عن وقت الحاجة لا يجوز تمام فنقول خلاص ولذلك هو مباح. هذا هذا الذي آآ يدعوك للالباحة هناك معنى اخر يدعوك قد يدعوك للمنع. يدعوك للمنع. بل للتحريم بوان النبي صلى الله عليه وسلم نهى نهى عن استعمال او عن الشرب من انية الذهب والفضة.

واستعمال الذهب والفضة في الشراب والطعام - [01:09:49](#)

وفي الشراب والطعام ونحوه. تمام؟ وانت في الاخر انما والذي ابيح الذي ابيح انما هو الاصلاح انما هو الاصلاح وايح بقدر الحاجة طب لو انت ليس هناك حاجة ليس هناك حاجة انك انت انت - [01:10:15](#)

تباشر الذهب والفضة وانك تقع فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فما وجه انك تفعل ذلك؟ يعني لو انت عندك الاناء انت فقط الاناء مشروخ. من من ناحية واحدة بس - [01:10:31](#)

وانت سددت ذلك الشرح عشان طب ليه تسبب التلتمية وستين درجة؟ ليه تسبب كل الاناء وتلاقي تشرب من من الموضع الذي ثبت فيه انه كبيرة من الكبائر او تأتي فيه تشابه من يشرب من انية الفضة. لان في الاخر يعني كما قلنا هذا الاناء صار بعض - [01:10:43](#)

من فضة بعضه من غير فضة تمام وآآ وتروا لنا ذلك التبعض او او رخص الشارع في ذلك التبعض لاجل الحاجة لاجل ان انت في الاخر لا ليس يزيدك في الاخر انت اردت ذلك الاصلاح واصلحت الاناء - [01:11:01](#)

وانتهى الامر طيب الان يعني يعني هذا التبعض كان لاجل الاصلاح. الان عندما تشرب وعندما يتساوى يتساوى في الاستعمال انك تشرب من الجزء المفضل والجزء المضرب والجزء الغير الياه؟ غير المضرب. لماذا تأتي وتشرب من الجزء اللي هو جزء فضة؟ ونهى

عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:14](#)

واتى فيه باشد الوعيد وليس هناك مدعاة الى ذلك. طب هنا ايه؟ استخدام الفضة كان له مدعاة اللي هو الاصلاح. كده كده الاناء اللي من غيرها ما كانش الاناء ما كانش هيمسك الماء. لكن خلاص لقينا امسك الماء - [01:11:36](#)

انتهى الامر فيبقى الجزء بتاع الفضة ده المستعمل داخل تحت التحريم العام من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ومجرد والاستعمال في الاصلاح هو هو لكن مش الاستعمال في الشرب طالما ان انت لا تحتاج اليه. والاستعمال في الاكل طالما انك تحتاج اليه. فنرجع

الى الوعيد العام الذي جاء عند النبي صلى الله عليه وسلم. ومن - [01:11:49](#)

وده المعتمد عندنا في المذهب قال بالكراهة. هو لاجل هذا المعنى لاجل معنى لاجل معنى تجديد النبي صلى الله عليه وسلم. ولاجل

معنى ان آآ ان الانسان يعني عندما يترك عندما يتعمد ان هو يأتي ان لا يشرب من - [01:12:10](#)

موضع الذي الذي فيه نهي النبي صلى الله عليه وسلم او آآ او شدد فيه النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك هذا ايضا مظنة يعني

يعني مظن للخلاء يعني كانه مشابهة لمن يريد ان يشرب انت عارف الكيان العيال الصغيرة نجيب نجيبه - [01:12:27](#)

في ورقة كده من الكشكول ويولعها عشان يشرب تحس انه يشرب سجائر. بالزبط كده يعني انت تستطيع يعني انت كانه فيه نوع

نوع من الحيلة. يعني انت لا تستطيع انك تشرب الايه؟ تشرب في اناء - [01:12:47](#)

فضة فتجيب قشرة تحط مكان الشيخ فضة او وتقعده تشرب من ناحية الايه؟ من ناحية الفضة دي. لماذا؟ ما الذي يدعوك لذلك؟

فكأن في القلب شيء يعني. لاجل هذه - [01:12:57](#)

المعاني انت تستطيع ان تقول بالاباحة. ولاجل الرخصة العامة في فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهي اجل انتفاء العلة عموما من

اجل اباحة الاتخاذ. انت تستطيع ايضا تجبن ان تقول بالتحريم. ففي النهاية تتوسط بين الايه؟ بين الاباحة والتحريم وتقول بالكراهة.

وهذا مسلك حسن جدا ويفعله الفقهاء كثيرا - [01:13:07](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى وانية الكفار وثيابهم طاهرة. وانية الكفار وثيابهم طاهرة. عندنا مجموعة من الاسئلة. اول ما هي صورة

المسألة؟ ما هي صورة المسألة؟ اقول سورة المسألة ان اناء هو اناء يعني - [01:13:27](#)

عند كافر وم يكن لكافر يطبخ فيه ويضخ فيه ويشرب منه ونحو ذلك قد يشرب منه فيه محرم وقد يطهو فيه محرما آآ هل هذا

طاهر ام نجس؟ نقول هذا طاهر. طب ثوب الكافر الذي يلبسه الكافر. انت اردت في الاخر ان يعني وجدت ثوبا لكافر. كان في جهاد

مسلا اسأل الله جل وعلا - [01:13:47](#)

ان هو يمكن المسلمين من الجهاد. كان في جهاد وكان من ضمن السلب من ضمن غنائم الثياب للكفار. هذا ثوب قد لا يسويه كيغطيوها

او نسجه كافر او صبغه كافر وصنعه كافر هل تجوز ان تلبس هذه الثياب هل هذه الثياب طاهرة ام نجسة؟ نقول هذه الثياب طاهرة

يعني هذه هي صورة المسألة - [01:14:07](#)

آآ ما دلالات الاطلاق في عبارة المصنف؟ يعني المصنف قال انية الكفار. كل الكفار اي كافر وثيابهم طاهرة. تمام؟ مطلقا. طبعا اذا لم

يتحقق من نجاستها يعني. آآ وسيبين ذلك المصنف رحمه الله تعالى بعد ذلك - [01:14:27](#)

ما الدلالات الاطلاق في عبارة المصنف؟ انهم ولو كانوا ممن لا تحل ذبائهم. يعني هو قال اي كفار سواء بقى سواء ممن تحل ذبائهم

في اهل الكتاب تاب او ممن لا تحل ذبائهم كالمجوس عندنا. كالمجوس عندنا كالملحدة. تمام؟ هؤلاء لا تحل ذبائهم. فقد يعنيه -

[01:14:47](#)

يطبخون هذه الذبائح ويطبخون هذه الذبائح في هذه الانية. او يعني او يطهون كمان ما هو نجس العين كالخنزير ونحو ذلك. فاه فمع

ذلك ايضا هذا داخل في الحكم انيتهم طاهرة - [01:15:07](#)

نقول ولو كانت الثياب مما يلي عورتهم. يعني مش بس الثوب الخارجي لا حتى الثياب الداخلية التي تلي العورات. تلي العورات

والتي مسلا يعني هم لا من النجاسات ونحو ذلك فهذه يعني من مظاهر النجاسة ونحو ذلك نقول مع ذلك هي طاهرة هي طاهرة ولا

نحكم عليها بالنجاسة. ولو كانوا ممن يعتدون ملابسة - [01:15:22](#)

نجاسة او شرب الخمر او اكل الخنزير ايضا ثيابهم واوانيهم طاهرة. تمام؟ السؤال الثالث ما دليل طهارتها؟ هذا واضح مش يقدر

احنا تكلمنا يعني عن هذا حتى اشبعناه بحثا فواضح. لازم تقول لي كده ان الاصل في ابدان الكفار وثيابهم ومياهم واطعمتهم -

[01:15:43](#)

الطهارة وان الاصل بقاء ما كان على ما كان ولا يزول بالشك او الظلم يبقى ايه المتيقن مما يشيخ؟ متيقن ان هذه الانية آآ كانت

طاهرة يعني يقينا في يوم من الايام كانت طاهرة. ومتيقن من هذه الثياب كانت طاهرة - [01:16:03](#)

نسجت منه شيء طاهر فهي الاصل فيها انها طاهرة. طيب واصلا بدن الكافر طاهر. الاصل في بدن الكافر انه ايه؟ انه طاهر. تمام ان الكفار وصفوا الكفار بانهم نجس وانهم نجس. هذا راجع لقلوبهم ومعتقداتهم. ولكن ليس الاليه؟ ليس لابدانهم - [01:16:19](#) فهذا اليقين واليقين لا يزول بالشك والمظن. اليقين انما يزول باليقين. ولا نتحول عن الاصل الا بيقين وهو وضحا ذلك. فبالتالي احنا احنا على الاليه؟ احنا على الاصل انها طاهرة - [01:16:39](#)

ويعمل بدليل الاصل ما حكم استعمال ما غلب على ظن على ظن نجاسته من الاواني والثياب. تمام؟ يبقى واحنا قلنا ان هي طاهرة خلاص انتهى الامر. طب ايه حكم الاستعمال - [01:16:49](#) حكم الاستماع انه يكره يكره مع عدم الحاجة اليه خاصة في الصلاة خاصة في الصلاة تبقى في الاخر انت عندك انت عندك ثوب يغلب على ظنك انه انه آآ آآ انه نجس - [01:17:01](#)

هل يحرم انك تلبسه او لا يحرم هل تبطل الصلاة به؟ لا لا تبطل لكن يكره يكره فاكربين احنا اتكلمنا عن هذه القاعدة انما ظنت نجاسته فاستعماله خانتك لنا عنها في الماء المكروه - [01:17:18](#)

ما الطهور بمكروه وتكلمنا عن دليلها هيكره مع عدم الحاجة اليه خاصة في الصلاة احتياطا للعبادة فتكره انية مدمني الخمر وواحد مدمن الخمر هو يعني هو مش يقينا مش يقينا الاناء هذا ليس متيقنا ان فيه خمر. يغلب على الظن بالشدة يغلب على الظن بشدة - [01:17:31](#)

لكن طالما ان الموضوع لم يصل الى يقين في النهاية نقول جائز وطاهرة مع الكره فتكره انية مدمني الخمر وتكره ايضا ثياب مدمني الخمر لان هم يعني يسقطون الخمر على ثيابهم مع السكر ونحو ذلك - [01:17:53](#)

ونحو ذلك قبل غسلها تكره تكره وكذلك تكره الصلاة في ثياب المرضعة. والحائض. المقصود كذلك تكره فيه. مفروض تكره الصلاة يعني. وكذلك تكره الصلاة في ثياب ابي المرضعة والحائض والصبي ونحوهم - [01:18:08](#) لانها من ضمن النجاسة الصبي قد يبول على ايه؟ يبول على نفسه ونحو ذلك كثيرا ولا يفرق يعني ولا يقول ويتكلم يعني انت لا لا تدرك ان فيها نجاسة كي يحصل والحائض النفسي قد يصيبها شيء من الحيض. والمرضة قد يصيبها شيء من ايه من من اه من بول الصبي - [01:18:26](#)

قيه الصبي ونحو ذلك يعني فهذه كلها من من مضامن النجاسات. طب لو افرض واحدة حائض او واحد او صبي او مريض وانا لامر ما انا متيقن انها انها لم تصبها نجاسة هذه الثياب لا تكره - [01:18:43](#)

انما كرهت لمنظومة النجاسة وهذه الكراهة في في حكم خلاف الاول كما نقول نحن خلاف الاول وندخله في تحت مسمى الكراهية. لكن الكراهة حولنا حتى ليست بكراهة قوية تمام؟ اه ونحوهم. كل من ظنك كل الشيء ظنت نجاسته داخل تحت ذلك الحكم - [01:18:58](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى ولا ينجس شيء بالشك ما لم تعلم نجاسته ما لم تعلم نجاسته نقول اول ما المراد بالعلم في عبارة المصنف؟ يعني ايه تعلن نجاسته؟ هل من رب العلم هنا الظن مسلا؟ ما انا ما انا عرفت ان هو نجس بالقرائن مسلا - [01:19:18](#) لا هذا لا يسمى علما في اصطلاح المناطقة. العلم هنا المقصود به العلم الاليه؟ العلم اليقيني. العلم اليقيني. المناطق عندهم العلم العلم بمعناه العام العلم بمعناه العام اللي هو ضد الجهل. ينقسم الى تصور وتصديق - [01:19:37](#)

تمام؟ والتصور ده او التصديق هذا اما ان يكون آآ اما ان يكون تصديقا جازما او غير جازما يعني انت لما تيجي تحكم على شيء هل حكمك دائما يكون حكم جازم او يكون مش جازم؟ اللي هو مش جازم قد يكون شك قد يكون الظن قد يكون وهم لكن انا - [01:19:56](#)

مش جازم لكن التصديق الجازم هذا التصديق الجازم هذا اما يكون مطابق للواقع او غير مطابق. والمطابق واقع هذا اما ان تكون اما ان يكون لي موجب او لغير موجب - [01:20:13](#) التصديق الجازم المطابق لموجب هذا هو العلم في كلام مناطقه والذي يستعمله كثيرا الاصوليون والفقهاء. المراد به يعني في اليقين

اليقين ده متيقن. فعبارة مصنف معناها لا ينس شيء بالشك ما لم تعلم او ما لم تتيقن نجاسته - [01:20:28](#)

ولن تتيقن نجاسته. فبالتالي الشك والظن والوهم كل هذه كل هذه الامور غير الجازمة ليست داخل ايه؟ لا لا تنقل عن ايه؟ عن

طهارته. تكلمنا عن هذا كان عن القاعدة الفقهية مش محتاجين فصل خاص في هذا الكلام - [01:20:48](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى وعظم الميتة وقرنها وظفرها وحافرها وعصها وجلدها ولا يظهر بالدماغ اللي هو الايه؟ اللي هو الجلد.

يبقى كل هذه الاجزاء من الميتة نجس نجسة. ولا يدخل الجلد بالايه؟ بالدماغ - [01:21:06](#)

عندنا اسئلة عندنا اسئلة ما هي سورة المسألة ما هي سورة المسألة؟ سورة المسألة عندما ان عندنا آآ هذه الاجزاء من الميتة

استخرجت حيوان آآ صار انت تمام؟ هنتكلم عن الميت الان مسلا يعني - [01:21:26](#)

مات بغير يعني مات بغير زكاة ومات بغير زكاة. اي حيوان نفق. اي حيوان نفق. واراد انسان يستعمل اجزاء هذه الايه اه اجزاء ذلك

الحيوان. ياخذ مسلا عظم الحيوان يصنع منه انية او يصنع منه اه ادوات معينة او القرن او الظفر - [01:21:44](#)

او الحافر زي ما في مسلا القرن او الناب ويصنعوا منه ولا عاج يستعملوا منه المشط ونحو ذلك اه فالانسان ياخذ اجزاء الميت هذا

هذه ويستعملها. هل هذا هو جائز ام لا؟ نقول لا هل هذه طاهرة ام لا نقول هذه نجسة؟ ونجسة العين. يعني مهما غسلتها ما في -

[01:22:04](#)

ما فيش يعني هي ليست نجسة لانها قد لاقت نجاسة هي نفسها نجاسة نجسة العين ولا يظهر الجلد بالايه؟ بالدماغ. يعني مسلا الجلد

ودبغه. جيب ملح مسلا وقرز واحد يحك فيه ويضحك فيه وبعض المواد الكيميائية - [01:22:26](#)

وقلع قلع الاجزاء الاجزاء الداخلية اللي على الجلد من الجلد دي اللي هي فيها اللي فيها رطوبة ونحو ذلك قد تسبب عفونة

ونحو ذلك وقلعها تماما. هذا هو الدباغ هل تدخل بذلك؟ هل يظهر بذلك الجلد - [01:22:43](#)

يظهر بذلك يبقى هذه هي صورة المسألة ما المراد بالميتة نقول الميتة الميتة آآ اه هو ما لم يزكى الحيوان الذي اه لم يزكى آآ او

نقول ان الميتة هو ما مات او حتف انفه. من مات حتف انفه - [01:23:00](#)

او قتل بغير زكاة شرعية. يعني ايه متى حتف انفه؟ هذه العبارة يذكرونها العلماء في تعريف الميت يقولون ما مات حتف انفه او قتل

بغير زكاة شرعية. متى حتفا فهمت فيه يعني وزى ما الناس كده بتقول مات مودة ربنا - [01:23:21](#)

ما قلش بسبب خارجي او مات مسلا بمرض ونحو ذلك. يعني لم يقتل مسلا لم يذبح هذا ما مات معنى مات حتف انفه. هذه هي عبارة

تستعملها العرب ان العرب كانت تظن وتعتقد - [01:23:35](#)

ان الانسان يموت اه ان يعني الانسان يموت وتخرج الروح من حيث سبب الموت. يعني الانسان مسلا طعن في قلبه اه الروح الروح

تخرج من ها هنا اروح تخرج من منها هنا والموت يحل منها هنا - [01:23:49](#)

كما طعن في خاصرته فالروح تخرج منها هنا. بسبب ذلك الجرح في الخاصرة لكن انما الانسان ان مات على سريره اه بلا اشكال فهذا

انسان خرجت تخرج الروح من انفه - [01:24:06](#)

تخرج الروح من انفي ليس فيه جرح يعني تخرج منه الروح فتخرج من انفه. لذلك يقولون ما تحتف انفه. الحنف هو الموت مات

حنف انفه يعني مات على سريره مات بدون قتل بدون دم بدون جرح بدون طعن - [01:24:21](#)

هذولا الذي مات حتف انفه ومن ذلك البيت الجميل جدا للسموأل في قصيدته الشهيرة مطلعها اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه

فكل رداء يرتديه جميل. هي قصيدة بديعة يقول فيها - [01:24:34](#)

الدخول فيها كلاما عظيما يقول فيها وانا لقوم لا نرى القتل سبة اذا ما رأته عامر وسلولو. عامر وسلولو يعني بني عامر وبني سلول

يعني هو يعرض بهما بقينا يعرض بهم وانا لقوم لا نرى القتل سبة. اذا ما رأته عامر وسلولو. يقرب حب الموت اجالنا - [01:24:54](#)

لنا وتكرهه اجالهم فتطول وما مات منا سيد حتف انفه. ولا طل منا حيث كان قتيله. تسيل على حد الظلمات نفوسنا. وليست على غير

الظلمات تسيل. الله يقول وما مات منا سيد حتف انفه. بس يعني الاسياد فينا والمقدمون فينا لا يموتون حتفهم. ما عندناش احنا سيد

- [01:25:17](#)

تموت على السرير وكده عادي انما يموت بالطعان ويموت بالسيوف وبالرماح فاسيادهم يعني مش موت كده عشان وهذا كان في هذا كان هذه المعركة تجري في وتسري في دماء الشجعان من من العرب - [01:25:44](#)
لذلك تجي خالد بن الوليد رضي الله عنه فيما يؤثر ان هو كان يتأسف على نفسه ان هو مات حتف انفه. ان هو مات على السرير بس يعني يقول كان يقول كشف عن بعض جسده يقول له ها انا - [01:26:02](#)

فوالله ما في ما في جسدي موضع شبر الا فيه فيه رمية سهم او طعنة رمح او ضربة سيف وها انا اموت على سريري كما يموت البعير. يعني تجد فيه في نفسه كده يعني انا بموت على سريري كده زي الحيوان - [01:26:16](#)
تمام؟ بقيت اموت اعاسيه كما يموت البعير فلا نامت اعين الجبناء يعني لو واحد زيي شاف اللي شافه وخاد كل تلك هذه الحروب وفي الاخر وفي الاخر يعني حصل له ايه؟ في الاخر ما قتلش في الاخر كمات كما يموت الموت اللي ما كانش عايزها - [01:26:35](#)
تمام؟ فلا نمت اعين الجبناء. فلا نامت اعين الجبناء ومن مات منا سيد حتف انفه ولا طل منا حيث مات قاتيله. طلة يعني يعني راح دمه هدر يعني. ذهب دمه هدر يعني هو بيموت وصحيح الاسياد بس مش معنى - [01:26:48](#)

المكان انتهى الامر ده حقوقهم بتيجي. وما مات منا سيد حتف انفه ولا طل منا حيث كان قتيل تسيل على حد الطبقات نفوس هنا الضباط اللي هي جمع فبا واللي هي وهي حد حد السيف - [01:27:03](#)
نصب السيف تسير على حد الطبقات نفوسنا النفوس اللي هي الدماء. اصل النفس اللي هي الدم ومنه يسمى النفاس. النفاس لاجل الدم فنفسنا اي دماؤنا وليست على غير الطبقات تسيل. ما تسيلش دماؤنا ابدًا الغيرة على غير على السيوف. تمام؟ حاجة بعدها - [01:27:19](#)

ده معنى بديع جدا وابيات عظيمة الصلاحيات القصيدة بديعة ومن احب ما يكون الى قلبي. هذا المراد بالميتة. طيب ما دليل نجاسة ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى هي اجزاء الميتة هذه - [01:27:41](#)
وهذا هو الاصل يعني هذا التحريم والنجاسة والاصل في اجزاء الميتة. الا المستثنى الذي سنذكره. لكن الاصل الاصل التحريم في اجزاء النجاسة. لماذا؟ او اصل نجاسة في اجزاء الميتة. لماذا؟ ما الدليل على ذلك - [01:27:55](#)
نقول اولًا قول الله تعالى حرمت عليكم الميتة حرمت عليكم الميتة وهذا هذا تحريم مطلق حرمت عليكم الميتة يعني حرمت عليكم كل ما يسمى ميتة وكل ما يندرج تحت تحت معنى ميتة بتبتي اجزاء الميتة داخله في الميت المحرم - [01:28:10](#)
داخله في الميت المحرم وحرمت عليكم الميتة نص مطلق اذا حرم حرم اكلها وحرم آآ وحرم بيعها ونحو ذلك كما سنذكر ان شاء الله فحرمت جميع الاستعمالات في الميتة. تمام؟ وهي نجسة وهي نجسة. وكل ما يدخل تحت معنى الميتة داخل في ذلك الحكم - [01:28:30](#)

والتحريم وداخل في ذلك الحكم هو النجاسة فعظم الميتة ميتة ام لا؟ ميتة من الميتة. القرن والظهر على كلام على المعتمد المذهب ميتة ام لا ميتة. الحافر من ميتة ام لا - [01:28:50](#)
ليس من الميتة من الميتة فهو ما يعني يلحق بها في الحكم العصب. هل هو ابن الميت ام لئيم من الميتة؟ الجلد من الميتة ام لا؟ من الميتة لا يدخل - [01:29:03](#)

الميتة يعني الميتة بجميع اجزائها بجميع اجزائها وايضا الاصل الاصل في هذا في هذا في هذا الحكم اصلنا في الباب حديث عبدالله بن عكيم رضي الله عنه. هذا هو اصل الباب - [01:29:13](#)
يقول اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بشهر او شهرين بشأن اثنين او شهرين الا تنتفعوا من الميتة بايهاب ولا ايهاب هو الجلد قبل ابيه او بعد ان يدبغ يعني هذا على الصحيح - [01:29:30](#)
من قول محققي اللغة وعلى ما اعتمدته اصحابنا رضي الله عنهم الا تنتفعوا من الميت بايهاب ولا عصب. وهذا صححه الامام وقدمه على احاديث الباب. قال ما اصح اسناده فقال واصح شيء في الباب - [01:29:48](#)
آآ شاف قال الا تنتفعوا من الميتة بايهاب ولا عصب وهذا يدل على ايه؟ يعني هذا اشارة وهذا يعني تنبيه كما قلنا يعني بالاشرف في

استعماله على غيره. على غيره فيدخل في جميع الياه؟ يدخل في جميع اجزاء - 01:30:04

ميتة كما يدخل في آآ في عموم الاية وفي اطلاق الاية حرمت عليكم الميتة وفي رواية كنت رخصت لكم في جلود الميتة فاذا جاءكم كتابي هذا فلا تنتفعوا من الميت بايهاب ولا عصب. لا تنتفعوا الميت - 01:30:20

ولا عصاب قد ذكرناه طيب الرابع ما دليل قولنا بعدم طهارة الجلد بالدماغ ما دليل قولنا بعدم طهارة الجلد بالدماغ؟ نقول اولاً حديث عبدالله بن عكيم. حديث عبدالله بن عكيم. هذا حديث اصح ما في الباب. وهذا حديث متأخر - 01:30:38

فيه دلالة على المنع بعد الرخصة ولانه موافق للمعقول ماذا نذكر ذلك؟ ذلك الكلام لانه قد وردت قد وردت احاديث من النبي في النبي صلى الله عليه وسلم في الانتفاع بعد الدماغ - 01:31:03

عندنا ان هذه الاحاديث على على دربين. الضرب الاول والنوع الاول من هذه الاحاديث واحاديث تدل على على طهارة الجلد بعد الدماغ. طهارة جلد الميتة بعد الدماغ. وذلك كقول آآ كالحديث المشهور - 01:31:19

آآ ايها ايهاب دبغ فهو طهور. ايما ايهاب دبغ فهو طهور. نقول هذا الحديث يعني يدل على الياه؟ يدل على العموم. وعلى آآ وعلى كل ايهاب وعلى اي ايهاب اذا دبغ فهو طهور فيدخل فيه تبقى ايه جلود الميتة - 01:31:38

وايضا النبي صلى الله عليه وسلم مر على شاة مر على شاة آآ ميتة آآ لقوم فقال آآ هلا اخذتموها فانتفعتم ايهاها اه او فدغتموه فانتفعتم به فقالوا يا رسول الله انها ميتة. فقال يا رسول الله انها ميتة. فرخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم. فرخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 01:31:54

وقال انما حرم اكلها وهناك الفاظ اخرى فنقول نقول ان الاحاديث التي تدل على الطهوية هذه عندنا اه اما منسوخة او اما ضعيفة آآ او يعني يعني هناك عدة طرائق في التعامل معها يعني. علي احمد مسهر على ضعفها. نص على احاديث الباب كلها مضطربة الا هذا حديث عبدالله ابن يعقبن - 01:32:15

قاله الامام احمد واوقد نقول ان الاحاديث الدالة على على جواز الانتفاع والمرخصة في الانتفاع هذه نعمل بها ونقول بها لكن في الانتفاع فقط ولكن في الانتفاع فقط فيما يجوز به الياه؟ الانتفاع. يعني هذا ترخيص ترخيص اه رخصة من النبي صلى الله عليه وسلم في الياه - 01:32:37

في الانتفاع لكن هذا لا يدل على ايه؟ على طهارته. ولا يدل على تحولها من من النجاسة الى الطهارة بايه؟ بمجرد انتفاخ آآ فما جمع بين الياه؟ فنجمع بين الاحاديث - 01:32:55

نقول في النهاية في النهاية لو لو قلنا ان الاحاديث متعارضة لو قلنا ان الاحاديث متعارضة حديث ايها ايهاب دويخ وحديث الانتفاع بجلود الميتات متعارضة مع حديث عبدالله بن عكيم. نقول اولاً اه يعني حديث عبدالله بن عكيم اصح كما قال الامام احمد - 01:33:09

ومقدم عليها في الصحيح من الاحاديث الاخرى مضطربة. ثانياً حديث عبدالله بن عكيم متأخر لانه كان يقول هذا الكتاب اتى من النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بمدة يسيرة بشهر او شهرين او غير ذلك على اختلاف الروايات - 01:33:25

ثالثاً فيه دلالة على المنع بعد الرخصة في دلالة على منع بعد الرخصة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ما كنت قد رخصت لكم في الجلود كنت قد رخصت عنه - 01:33:38

فبعد الرخصة جاء الياه؟ جاء المنع. فهي فيه دلالة على النسخ. فبالتالي فبالتالي حتى لو قلنا ان حتى لو قلنا انها ليست بضعيفة انها صحيحة فبالنهاية الحديث عبدالله بن عكرم متأخر وفيه دلالة على النسخ فيدل على انها منسوخة من حديث عبدالله بن عكيم ولان حديث عبدالله بن عكيم هو الموافق للقياس - 01:33:49

كان معقول موافق للمعقول لماذا؟ لان المشايخ البناء البناء الدلالي المسألة كلها المسألة كلها والنصوص تدل على ان هذه عن ان الميت بجميع اجزائها اه اه التي تسمى ميتة وتدخل تحت حكم الميتة انها نجسة العين. نجسة العين ونجسة - 01:34:09

العين لا يظهر يا مشايخ مش احنا مش احنا اخوانا يا شيخ ان احنا عندنا نجاسة عينية ونجاسة حكمية صح؟ النجاسة الحكمية هي

التي تطهر بالمية بقى بالدماغ بايا ما كان - 01:34:29

هي التي تطهر. لكن النجاسة العامة غير قابلة يعني غير قابلة للطهارة اصلا. هل يمكن ان احنا نقول هل يمكن نطهر نطهر البول او نطهر الغائط او نحو ذلك هذه كذا نجسة العين. فبالتالي انت الدماغ ده هيعمل ايه؟ هيشيل الجلد اصلا هيفغيره من حال الى حد حتى عندنا ان الجلسة لا تدخل - 01:34:39

بالاستحالة يعني فبالتالي المعقول المعقول والموافق للقياس والموافق لبناء البناء الدلالي والبناء الفقهي للمسئلة وما قانون بباب النجاسة وباب الطهارة انها لا يمكن ان تكون ان تطهر. انها لا يمكن ان تطهر. فهذا ايضا موافق للقياس والعقول. وهذا ايضا تكلم عنه الامام احمد - 01:34:59

ولن اطيل يعني الائمة قد اثاروا جدا في في الاستدلال وفي الرد وفي الرد على المخالفين في هذه المسألة. آآ ويمكن ان يراجع في ذلك يعني بصراحة ان البحث الفطيع العميق الذي فيه طول نفس عجيب الذي عقده - 01:35:20

امام اه ابو الخطاب الكلوزاني في كتاب الانتصار في هذه القضية. اطال النفس فيها جدا وبصراحة في كان نفسه في منتهى القوة وفي منتهى الطول المهم انا اريد استغل هذه الفرصة واحكي اه او اذكر واقراً عليكم اه موقف الامام احمد في هذه المتعلق بهذه - 01:35:40

المسألة وهو اا مدارس ومساءلة اا او مجالسة بينه وبين ابن الامام الشافعي ابن الامام ابو عثمان ابن الامام اه الشافعي رضي الله عنهم جميعا. وكلام الامام احمد واه واه وعلمه واخذه ورده في هذه القضية - 01:36:00

هذه القضية اه طبعا قبل ما تنتقل ان هو هذا القول هذا القول بعدم طهارة الجلد الجلد الميتة بالدماغ موافق لقول جماعة من علماء الصحابة رضي الله عنهم كعمر رضي الله - 01:36:20

كابنه عبدالله بن عمر وكعائشة رضي الله عنها وكعمران بن حصين وكغيره من الصحابة رضي الله عنهم. هم مئات المواقف التي قد ذكرت تكلمنا عنه هو موقف ذكره ذكره آآ ابن ابي يعلى آآ رحمه الله تعالى - 01:36:32

في اه في طبقات الحنابلة قال قال ابن الشافعي قال ابن الشافعي رحمه الله تعالى ورحمهما الله تعالى وسألته عن جلود الميتة. سألت الامام احمد عن جلود الميتة. فقال لا ينتفع منها بايهاب ولا عصب. الى هذا اذهب. الى هذا اذهب - 01:36:52

ثم قال كيف يكون الدماغ زكاة؟ هذا الامام احمد. كيف يكون الدماغ زكاة؟ تطهير يعني؟ يعقل هذا العرب؟ هل العرب يعقلون هذا؟ رأيت تلحم الميتة يزكيه الدماغ هذا شيء هذا شيء يعني نجس العين - 01:37:10

كلحم الميتة. انت مهما غسلت ومهما دبغت هو نجس اصلا نجس العين. هتنقلب العين يعني؟ مش الارض تنقلب العين. رأيت لحم الميتة يزكيه الدماغ؟ انما الدماغ قرظ وما اشبه القرار ده شيء بيستخرج من هذه الملح كده وبيستخرج من من - 01:37:26

من من بعض النباتات ومن بعض الاشجار انما الدماغ قرأ ثم ما اشبهه تمام فقلت ابن الشافعي ليس يعقل هذا في اللغة. ولكن الخبر الذي روي فيه. يعني طبعا من ناحية اللغة ومن ناحية المعقول يعني لا يعقل. لكن لكن الخوف - 01:37:43

والذي روي فيه فقال يا احمد دع الخبر الخبر فيه اضطراب. كلهم لا يذكرون فيه الدماغ الا ابن عيين وحده. وقد خالفه مالك وغيره آآ وقد خالفه مالك وغيره. وكل مم في عبارة سقطت في عبورها سقطت. لكن الذي فيها يعني وكل من راوا الخبر او كل من قاموا - 01:38:00

ذهبوا الى الانتفاع به غير مدبوغ وهذا يروى عن ابن شهاب وهذا حق من مذهب الزهري ومذهب غيره انهم لا يقولون بالدماغ يعني هو ان هو النبي صلى الله عليه وسلم رخص في شهود الميتات عموما بدون ذكر للدماغ - 01:38:23

حتى قبل الدماغ يجوز يعني. هكذا يرضى ابن شهاب انه يرى الانتفاع بالجلد وان لم يدبغ. والخبر مضطرب. بعضهم يقولون شاري ميمونة وبعضهم يقولون وبعضهم يقول غير ذلك. وذلك الخبر صحيح اللي هو خبر ابن عكيم الذي يقول به الامام احمد وذلك الخبر الصحيح. وقد سمعت ابا عبدالله الشافعي ان هو يستدل - 01:38:37

ايه؟ بابي بابي امين عثمان بابي من الشافعي قد سمعت ابا عبدالله الشافعي ورجل يناظره فيه وكان يذهب الى الدماغ آآ فيه انه

يطهره فقال الامام الشافعي للذي يناظره وقد اضجره وجلدك ايضا ان دبح انتفع به. يعني كمان جلدك انت كمان دبغناه ده يعني ايه -

[01:38:57](#)

يعني هذا فيه نوع من حدة من الامام الشافعي على الرجل يعني انه اضجر الامام الشافعي. فطبعاً هذا هذا يعني ظهرت ظهرت

اللطيف اني ظهرت ظهرت الجيولي الميتة بالدماغ هو مذهب الامام الشافعي - [01:39:19](#)

اه رضي الله عنه لكنه هذا المذهب الجديد الشافعي في القديم كان يذهب الى ايه آآ صح الصحيح ان هو كان يذهب الى آآ الى لعدم

طهارة الجلد بالدماغ. جلد ميت بالدماغ. ثم ذهب الى طهارته بالايه - [01:39:32](#)

آآ بالدماغ هذا هو الجديد من مذهب الامام الشافعي فكأن هذا المناظرة كانت على مذهب الشافعي آآ القديم آآ رحمه الله تعالى وذكر

وذكر احمد حديث ابن وعمل عن ابن عباس رضي الله عنهما ايها دبر فقد ظهور وذكر وذكر ابن وعلة فضعه - [01:39:46](#)

فقال له ابو عثمان ابن الشافعي لا يزال الناس بخير ما من الله عليهم ببقائك وكلاما من هذا النحو كثيرا. فقال الامام احمد لا تقل يا ابا

عثمان يعني لا تقول هذا الكلام. سبحان الله - [01:40:07](#)

طبعاً يعني هذا هذه القصة وديعة جدا تنظر الى ادب ابن ابن الشافعي آآ رحمهم الله تعالى وينظر الى جلوسه بين يديه احد يتعلم منه

آآ وانظر الى آآ الى حسن سؤاله والى حسن جواب الامام احمد. وانظر الى استدلاء احمد بالمعقول وباللغة - [01:40:19](#)

قلت العرب رجل ظاهري. فانظر الى ذلك وانظر الى علم احمد بالنصوص وبالاثار وباقوال الائمة. فرق قد ايه في فهمه للمسألة عرف

ازاي؟ يعني شف لما نظر ان اللي بيقوله ان من ادلة الاضطراب من ادلة الاضطراب ان الذين رووا هذا هذا الحديث - [01:40:41](#)

آآ لم يقولوا بالضر اصلا. لانهم رأوه من غير لفظ الايه؟ من غير لفظ الدبغ. او من غير لفظ الدماغ. وشوف والامام احمد شوف موارد

علمي ان حضور مناظرات الشافعي وهو وقراءته في كتب محمد بن الحسن الشيباني لما سئل من اين لك هذه المسائل؟ دقيقة؟ قال

من كتب - [01:41:00](#)

محمد بن الحسن اه وقرأ عليه كثير من مسالم الامام مالك وكثير من مسائل الوزاعي وصحها الامام احمد كما وافق واما خالف آآ

وقال الامام احمد رسالتي رسالتي الامام الشافعي ووجد في كتبه بعد ما مات آآ رحمه الله تعالى - [01:41:20](#)

فشو برضو للموارد العلمي رضي الله عنه رحمه الله تعالى عظيمة جدا جدا. اكثر بكثير مما يتخيله الانسان بالمناسبة يعني انت تجد ما

تتخيله عن الامام احمد آآ يعني اقل بكثير من من الواقع رضي الله عن هذا الامام آآ أسأل الله عز وجل ان يرفع قدره - [01:41:40](#)

وان يعيننا على خدمة مذهبه اللهم امين طبعاً انظر الى تواضع الامام احمد يعني وفي الاخر ما تقولش ابو عثمان يريد ان يسكته آآ

والا يسمع ثناء عليه. انظر حتى الى الى او يعني ابن الشافعي بالمؤكد - [01:42:00](#)

يعلم مذهب ابيه الجديد وانه ذهب الى ذلك لكن في الاخر يثني على الامام ولا يكثر من الجدل ونحو ذلك. سبحان الله يعني يعني

رضي الله عن هذه الائمة الذين تعلموا - [01:42:13](#)

والأدب قبل العلم والإنسان قد يقول يعني كثير من الناس احوج الى العلم الى الأدب من العلم السؤال الخامس هل يحرم استعمال

الجلد مطلقاً مع قولنا بنجاسته؟ نقول لا لا يحرم بباح استعماله للرخصة بشروط. بباح استعماله للرخصة لاجل الرخصة. بشرط ما هي

الرخصة؟ الرخصة هذه رواية - [01:42:23](#)

في حديث عائشة رضي الله عنها وفي غيره طبعاً ما قلنا يعني قل علق نجتهد في الجمع بين الاحاديث. نقول حديث عائشة رضي الله

عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم بالانتفاع بجلود الميتة اذا دبغت - [01:42:47](#)

تقول هل هذا الحديث يصادم ما ذهبنا به لا لا يصادم هو يعني هي نجسة لكن بباح الانتفاع بها على الرغم من كونها نجسة تمام؟

وبعض النجاسات يجوز الانتفاع بها - [01:43:01](#)

تجوز لا يحرم بعض النجاسات. يجوز الانتفاع؟ فبالتالي لا اشكال ولا اشكال حتى الحيوانات النجسة في الحياة مجلس العين يجوز

للانتفاع بها يجوز الانتفاع بها. تمام ففي طبعاً الانتفاع بها في بعض الايه؟ بعض الانتفاع يعني - [01:43:12](#)

فبباح استعماله الرخصة بشروط وايضا حديث النبي صلى الله عليه وسلم هلا اخذتموها اخذتم ايهاها فدبغتموه فانتفعتم به فأآ هذا

ايضا يبقى هذا يدل على جواز الانتفاع. يبقى فيه ترخيص في الانتفاع - [01:43:30](#)

لكن اه اه لكن لا يعني لا يعارض لا يراد الحكم بالنجاسة لكن هناك شروط اول هذه الشروط ان يكون من حيوان طاهر في الحياة. فلا تستعمل جلود السباع ونحوها مطلقا. فتستعمل - [01:43:46](#)

جلود السباع ونحوها مطلقا اه يبقى في الاخر بقى اللي هو جلد النمر ومش عارف جلد الدب وفي جلد ايه؟ يفرشها الناس ويستعملها الناس واه فالجلد التعبان ومش عارف ايه يدخلونها في صناعة الاشياء وفي يعني ايه في صناعة الادوات ويستعملها الناس فلا يجوز لها قبل الدماغ ولا بعد - [01:44:02](#)

الدماغ هذا لا يصح لا يجوز ان يكون من حيوان طاهر في الحياة. لماذا؟ لان الرخصة اتت من اتت في حيوانات اتت في شاة في حيوان طاهر في الحياة وفي النهاية ان ليست الحيوانات على درجة واحدة من جهة الاستعمال. يعني انت في الاخر عندك -

[01:44:24](#)

عندك ميتة الحيوان النجس؟ هل اجتمعت عليه؟ اجتمعت عليه او اجتمع عليه موجبان للنجاسة. ان هو اصلا كده كده هو نجس حتى في الحياة. ثم الميتة نجاسة فوق نجاسة فان اتت رخصة في في في تخفيف مسألة نجاسة في التعاون اتت الرخصة في التخفيف -

[01:44:41](#)

في التعامل مع نجاسة النجاسة الميتة فبقيت النجاسة الاصل بقية النجاسة الاصلية يعني فبالتالي يعني هذا لا لا يبيح التعامل مع حيوان نجس العين اصلا لكن الحيوان طاهر خلاص الامر فيه اهون. الامر فيه اهون. فتحمل تحمل الرخصة عليه. تحمل الرخصة على

اخف الاحوال - [01:45:03](#)

اللي هو الحيوان طاهر في الحياة فلا تستعمل جلود السباع مطلقا وايضا ضلت عليها النصوص. ودلت عليها اثار الصحابة رضي الله عنهم. من نصوص النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تفترش جلود السباع نهى عن جلود السباع - [01:45:23](#)

هي ان تفترش هذا استعمال اي بقى استعمال ثاني سواء بقى الافطراش او غيره ما انت يعني يحرم انك تستعمله تفتريشها ما يهمش انك تتغطى بها فهذا اولي. فهذا يدل طب اه - [01:45:36](#)

اه ليه بقى النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هذا النهي مطلق سواء دبغت او لم تدبغ. سواء دبغت او لم تدبغ. فيبقى اذا عندما نجعم هذه في نصوص لبعضها البعض نقول اه يبقى اذا الرخصة الرخصة في استعمال الجلود متعلق بايه بان يكون من حيوان طاهر في

الحياة. طاهر من الحياة. لما ذكرناه للجمع - [01:45:47](#)

بين النصوص واضح يا مشايخ طيب ايضا من الشروط استعمال الدماغ. من شروط استعمال الدماغ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال هلا اخدتموه اخذتم ايهاها فدبغتموه. وقالت عائشة رضي الله عنها - [01:46:07](#)

امر بجلود الميتة ان اه ان ينتفع بها بعد الدماغ او ان تدبغ فينتفع بها فهذا كله معلق معلق على الدماغ معلق على الدماغ والدماغ ان هو يستعمل القرظ او بعض الاملاح او بعض المواد الكيميائية عموما في في قلع الايه؟ في قلع النجاسة الرطبة اللي موجودة متعلقة -

[01:46:19](#)

فبباطن الايه؟ ببطن الجلد. هو اصلا نجس العين. لكن بسبب يعني ملاقاته اه لرطوبات الرطوبات الميتة. بيكون فيه بيكون فيه كده شيء فيه يعني اذا ترك يؤدي الى عفونة وفيه نوع من الرطوبة. هذه قلع هذا الشيء - [01:46:39](#)

هذا هو الايه؟ هذا هو الدماغ. نقول اه من الايه؟ وهو الدماغ من التروب. زي زي اي نجاسة. فبالتالي لا يشترط ان ادمي هو من يقوم به لو كان ويقول كما يقول البهوتي رحمه الله تعالى يعني اذا وقع اذا اذا وقع الجلد - [01:46:59](#)

بمدبغة فديغ يعني شيء مثلا حوض فيه فيه فيه قرض وفيه بعض المواد الكيميائية تستعمل في الدبغ فديغ لوحده كده بدون نية ويدوس فعل من ادمي جاز ده اشكال جاز ان يستعمل يعني - [01:47:16](#)

يبقى الدماغ الدماغ هو من التروك لا يشترط فيه نية او فعل خاص ادمي. الشيء الثالث ان يستعمل بعد الدماغ في يابس ان يستعمل بعد الدباب في ناس ما ينفعش تكون تستعمله مسلا في انك تجعله انية او تجعله قربة تضع فيه الماء. تمام؟ لان هذا فيه

هذا اولا لا يسلم لا يسلم من تعدي شيء من النجاسات الى الماء. تمام؟ هذا اولا ثاني هذا شيء نجس العين. هذا شيء نجس العين آآ ولاقتة المياه لاقتة المياه وهو نجس العين - 01:47:51

ونجس في العين فهذا يؤثر في المياه وينجسها فهذا فيه تكثير للنجاسة. وافساد للمياه فحينئذ يحرم. فالاباحة الاباحة انه تستعمله فيها بس يعني ايه في يابس مسلا تحمل فيه اشياء - 01:48:07

تحمل فيه حجارة هنكمل من طرق نقل الحجارة قديما ان هو يأتوا بجلد مسلا هذا الجلد الجلد ميتة منفوخ ولا غيره يضع فيه الحجارة ويحملونه زي اي شوال ولا غيره شاييل فيه اي حاجة - 01:48:24

ده اشكال اصل الجلد يابس احنا نشفنا الجلد ونشفناه بالايه؟ بالدماع. والشيء يابس فلن تنتقل لن تنتقل الماء. لكن اللي ممكن يبيع يبوسة الجلد وينقل النجاسة. الماء تمام؟ وكده كده حتى الماء اذا لاقى نجاسة - 01:48:36

عينية فانما حينئذ يعني ايه اه ينجس وفي توصيل وتحقيق في هذه المسألة لكن الاصل ان هو الماء ينجس يبقى هذه الشروط الايه؟ شروط اباحة الاستعمال قال المصنف رحمه الله تعالى والشعر والصوف والريش طاهر اذا كان من ميتة طاهرة في الحياة ولو كانت غير مأكولة كالهـ - 01:48:57

والفقر كالهـ والفار. يبقى هذا استثناء من اجزاء الميت. هذه من اجزاء الميتة لكن اهي طاهرة لا اشكال فيها ليست بنجسة لماذا؟ هذا ما سنذكره ان شاء الله اولا ما تحلول عبارة المصنف رحمه الله تعالى وما هي صورة المسألة؟ تحرير رواية المصنف ان المصنف - 01:49:23

ذكر حكما هو الطهارة وعلقه بالشعر والصوف والريش من الميتة ما فيهوش فاهمات يبقى هذا استثناء من الحكم الايه؟ الحكم الاصل وهو حكم الميتة. اجزاء الميتة الاصل فيها نجاسة الا نستثني الشعر والصوف والريش فانها طاهرة - 01:49:44

والطهارة هذه هذا الحكم مقيد ومشروط بشروط. ايه هي الشروط ان تكون الميتة لحيوان طاهر في الحياة؟ يعني ايه طاهر في الحياة يعني ايه طاهر في الحياة؟ اما ان يكون مأكول او ان يكون غير مأكول لكن آآ لكن جاءت الرخصة فيك الهـ وما دونه في الخلقة - 01:50:01

هنا بنتكلم عنه بالتفصيل في باب النجاسة ان شاء الله. كالهرة ما دونه في الخلقة. هذه على الرغم من كونها غير مأكولة لكن جاءت الرخصة فيها من الطوافات وكل ما كان - 01:50:21

في مستوى خلقة الهـ قدر خلخته او ما دون خلخته فهو داخل في هذا الايه؟ داخل في هذه الرخصة. واضح يا شيخ؟ فهذا الحيوان الطاهر في الحياة فالشعر وصوف الريش من الحيوان الطاهر نقول هذا هذا طاهر - 01:50:31

وسورة المسام لو عندي ميتة ميتة مسلا عندي ميتة خروف مسلا شاة ماتت هل يجوز ان انا اجز الصوف او اجز الشعر ونحو ذلك واستعمله؟ يجوز. هذا هذا ليس بنجس. هذا طاهر - 01:50:49

يقول ما وجه استثناء الشعر والصوف والريش من اجزاء الميتة نقول اولا قال الله سبحانه وتعالى ومن اصوافها واوبارها واشعارها ااثا ومتاعا الى حين. هذا امتنان رب العالمين سبحانه وتعالى علينا بان جعل هذه الاشياء من الحيوانات - 01:51:02

من الانعام انها ااثا ومتاع وآآ اننا يجوز لنا ان نستعملها وان نستعملها واننا نستعملها في منافعنا. هذا هذا يدل على جوازها. وهذا يدل على طهارتها واضح يا مشايخ - 01:51:24

كما يقول اليهودي كما يقول غيره من اصحابنا ان ان سياق الامتنان في الاية يدل على جوازها وعلى طهارتها عموما في الحياة وفي الموت طيب ما بال الريش؟ نقول الريش في معناها يعني هو في يعني الريش يعني الريش في الطير كالصوف والوبر

والشعر في الايه؟ آآ في غاية - 01:51:40

دي من حيوانات البرية الريش في معناها والسياق يقتضي عموم الانتفاع والسيخ يقتضيه عموم الانتفاع. ايضا ثانيا نقول ان هناك اجماع على طهارة المجزوز من الطاهر. من الحيوان الطاهر يعني ان شعر المشزوز خلاص والصوف المشزوز آآ ونحوه ويدخل طبعا

في بيت الريش هذا كله هناك اجماع على - 01:52:01

طهارتي. يعني الناس اللي بتيجي تجز صوف الخرفان ونحو ذلك. وتأتي تصنع منها ملابس ونحو هذا. هذا اجماع على ايه؟ على طهارته النقلة والشيخ تقييد الدين في شرح العمدة طيب ونقول عندنا قاعدة انه ما ابينا ما ابين مش من ابين ما ابين قطع يعني من حي فهو ميتة - 01:52:25

ما قطع من حي فهو ميتة فلا فرق يعني انا دلوقتي انا عندي عندي حياة خروف زي ما انا عايزة كده خروف حي وعليه صوف بوصوف ده قطعناه قطعناه من هذا الايه - 01:52:49

من هذا اه من هذا الخروف الحي فما ابينا من حيث هو ميت. فاذا هذا صوف في حكم الايه؟ في حكم الميتة. ما فيش فرق بقى كده بين اطاعته وبين حقيقة وطاعته الميتة - 01:53:06

وفي الحالتين رب العالمين هناك اجماع على الجواز وهناك الايه؟ سياق الاية يقتضي الجواز فبالتالي ما فيش فرق بين ان انا اقطعه من حياء او ما اقطعه في حياء الحياة خطأ - 01:53:17

في حال الموت ان هو كده كده في جميع الاحوال ميتة لو قلنا ان هو فيه حياة يعني النبي صلى الله عليه وسلم من اين اتينا بهذه القاعدة؟ نقول قال صلى الله عليه وسلم من يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة. ويقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة. لذلك مشايخ - 01:53:27

لو جه مسلا هناك حيوان طاهر هناك حيوان طاهرة هرة مسلا واحد كده ربنا ينتقم منه خلاص مؤذي قطع اعدلها. نقول هذا الذيل طاهر ام نجس؟ نقول نجس لانه ميتة. نجس لانه ميتة مأويين من حي وابين من حي فهو ايه - 01:53:43

فهو ميتة وما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم له احكام الميتة. ثالثا انه لا حياة فيه الشعر لا حياة فيه والصوف والريش ونحو ذلك لا حياة فيه. وما لا تحله الحياء لا يحله الموت. لا ما لا تحله الحياة ولا حوله. والدليل على انه لا

- 01:54:03

لا حياة فيه انه اه انه يجوز ان يقطع من الحي بلا اشكال وليس بميتة. هذا يعني هذا يدل على انه لا حياة فيه ومما يدل على ذلك المحسوس انه لا حياة فيه انت لو قطعت شعر. خلاص الشعر هذا يعني الحياة في كلام الفقهاء يقصد ان هو في الاخر ان هو -

01:54:23

ان هو النمو الشعور بالالم ونحو ذلك. هو الشعر يبطل مش عشان اللي فوق ده نفسه يبطل. ده هو الشعر يبطل علشان اصل الشعر هو اللي بينمو تمام نفس الكلام في الايه؟ في الصوفة ونحو ذلك. نفس الفكرة الشعر لو انسان قصيت شعر انسان هو ما فيهبوش فيه

اعصاب لن يشعر - 01:54:43

طب الايه؟ فليشعر بالالم بخلاف العظم مسلا يعني اصحاب يعني يطيلون الاستدلال في نجاسة العظم وانه انه ميتة انه تحله الحياة بدليل ان العظم مما ينمو بدليل ان العظم فيه الم شديد عند كسره هذا يدل على انه حي. لكن الصوف والشعر آآ - 01:55:03

اه اه والريش لا حياة فيه. تمام؟ للاية ولجواز الجذب للاتفاق. باجماع ولانه في الاخر ليس فيه دي معالم الايه؟ ليس فيه معالم الحياة. طيب ما هو يعني هو يسأل سؤال ما الفرق بين الشعر والصوف والريش والظهر - 01:55:23

بر والحافر والقرن يعني آآ يعني لماذا قلنا يعني الظفر والقرن ليس فيه ليس والحافر كذلك؟ الفرق بين الظفر والحافر معروف يعني يعني بعض الحيوانات لها حافر. الحافر ده اللي هو بكون قطعة واحدة كده او فيه او فيه شق في المنتصف. او غير غير بقى احيانا

بيكون لها اوتار زي - 01:55:43

مسلا الكلب او الهرة لها اظفار مش ايه؟ مش حوافر. المهم ما الفرق بين يعني ماذا قلنا من نجاسة الظفر ونجاسة الحافر ونجاسة القرن على الرغم ان هي ميتة يعني ميتة او بالرغم ان هي ليس فيها حياة يعني. آآ لا يشعر لا يشعر معها الحيوان - 01:56:06

الالم او يشعر فيها بالالم اذا قطعت ونحو ذلك؟ اه شيخ الاسلام ابن تيمية نخل نقل كلاما في ذلك في شرح العمدة نقله من كتاب الفروق للسامري يعني هو نص عليه قبل ذلك الفروق في الفروق وان هذه كانت في اصلها كانت في اصلها حية - 01:56:26

ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك ماتت ولكن بقيت متصلة بحيوان لان هي في الاصل يعني في في جذر في جذر في جذر القرن فيها حياة وجذر الظهر فيه حياة لانه - [01:56:44](#)

يعني انه يحصل فيها نمو من خلاله كما نذكر يعني فجذر الحافر في يحيى. المهم لكن بعد ذلك هذه ماتت بعد هذه ولما ماتت صارت في حكم الميت لكنها ما زالت متصلة بالحيوان. فبالتالي آآ صارت لها حكمه الاجمالي وهو الطاعة - [01:56:57](#)

اقراه لغاية ما تقطع مجرد ما تقلع تصبح ايه آآ تصبح ميتة لكن نقول هذا الكلام يعني هذا الكلام هو هو بالظبط آآ ينطبق على الشعر والصوف لا فرق لا فرق وبالتالي هذا الكلام ليس ايه - [01:57:12](#)

اه يعني فيه نظر فيه كما ذكره الامام السمرى ونقلوا عنه شيخ الاسلام ابن تيمية فيه لا يخلو لا يخلو من نظر خاصة اذا استعملناه في التفريق بين ذلك وبين الشعر والايه؟ والصورة - [01:57:28](#)

الاقرب ولعله اقرب والله اعلم ولعل اقرب والله اعلم ان ان القرن وان الظفر وان الحفر يلحق هذه كلها تلحق بالشعر والصوف والريش خاصة الامام احمد ليس يعني لم اجد يعني الامام احمد نص على شيء - [01:57:40](#)

على شيء من ذلك فكلامه كلامه في الشعر والصوف كلامه في الشعر والصوف والريش ونحو ذلك يعني يعني اه تخرج منه رواية بالطهارة وهي تكون حينئذ وقد خرجها بالفعل ابو الخطاب - [01:57:57](#)

الامام الكلوزاني وهذه لعلها اصح واسد يعني لعل المهم اخيرا نقول ما وجه اشتراط الطهارة في الحياة ولو كانت غير مأكولة ما وجه اشتراط الطهارة في الحياة ولو كانت غير مأكول هذا واضح لان ما كان نجس العين بجميع - [01:58:14](#)

زي ايه في الحياة؟ هو كده كده الحيوان نجس العين هو كده كده بجميع اجزائه نجس عينا فالنجاسته فنجاسة جميع اجزائه اولى مع الموت هذا واضح يعني بين لا يحتاج الى الايضاح - [01:58:33](#)

طيب ما حكم بقية اجزاء النجاسة؟ ما حكم بقية اجزاء النجاسة؟ من الاجزاء التي لم يذكرها المصنف رحمه الله تعالى اللبن اللبن هل اللبن من اجزاء النجاسة الصحيح انه ليس بجزء من اجزاء النجاسة؟ بمجرد ما - [01:58:48](#)

اه ما افرزت يعني مجرد ما صنع اللبن لم ليس جزءا من ليس جزءا من من من من الميته لكن نحكم بنجاسته يعني لبن لبنى ميت نجس لماذا؟ لانه مائع وليس بماء لا يدفع حتى النجوس عن نفسه يعني لكنه مائع - [01:59:02](#)

وضع في وعاء النجس انه مائع موضوع في وعاء النجس العين هذا يعني وتصل اليه النجاسات ونحو ذلك. بالتالي هذا صار نجسا. يبقى هو نفسه اصله ليس لعينك انه صار متنجسا - [01:59:24](#)

بالايه؟ بملاقة النجاسة البيض طب بيض النجاسة؟ بيض بيض الميته يعني فرخة ميتة مثلا او دجاجة ميتة هل بيضاها؟ بيضاها اه يعني فيه فيه فيها بيضة او استخرجت منها بعد الايه؟ بعد ما صارت ميتة - [01:59:40](#)

هل هذه البيضة نجسة؟ ندخلها ليست نجسة ليست نجسة. لانها كاللبن هي في الاخر هي ليست من اجزاء الجسد. ليست من من جسد الميته لكن الفرق بينها وبين اللبن ان قشرة قشرة البيض قشرة البيض آآ - [02:00:03](#)

آآ المتصلبة تحمي او تمنع وتحول تحول دون وصول النجاسة الى ايه؟ الى باطن البيض تمام؟ لذلك لو وضع البيض في او غلي البيض في ماء نجس هل يحرم حينئذ ام لا نقول لا يحرم؟ لا اشكال لان الماء لا يصل الى داخل الايه - [02:00:20](#)

ذهب الى باطن الى باطن البيضة يعني فنفرق بين اللبن والبيض بحق الميته اخيرا قال المصنف رحمه الله تعالى ويسن تغطية الانية وايكاء والاسقية. ويسن تغطية الانية وايكاء الاسقياء. ما هي سورة المسألة - [02:00:39](#)

واضح المشايخ طبعاً ان هو من المستحب ان انك تغطي الاناء دوما. تغطي الانية دوما. ولو ان اه اه ولو ان تضع عليها اي شيء فانظر عليها عودا - [02:00:56](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. تمام آآ تضع الهيضة تغطيها. ان تغطي الانية. آآ آآ وايكاء الاسقية وايكاء الاسقية. الايكاء الايكاء آآ آآ الايكاء هو هو آآ وشد شد السقاء. انتم عارفين الاسقية زمان كانت تصنع من جلد وكانت تغلق تغلق ازاي؟ عارفين - [02:01:10](#)

عارفين الكيس بتاع الجواهرجي هو الكيس اللي بيبقى قطيفة ده احمر ولا ازرق ويبكون فيه خيط من فوق بيتشد فيتقفل

ينتقل الكيس هذا هو الايه؟ آآ هذا هو المراد بالايكاء. هذا هو المراد بالايه؟ الايكاء. وهذا هو الوكاء. هذا الخيط يسمى يسمى وكاء -

02:01:41

تمام؟ آآ فمادة وكأة عموما تدور حول معنى الايه؟ تدور حول معنى الشد آآ او الضم الشديد. فهذه هو مادة ايه؟ مادة

02:02:01 فايطاء الاسقية وشد الاسقية. طبعا الاسقية -

في زماننا هذه هي للزجاجات ونحو ذلك انها تغلق. هذا هو كائن اسقيه في حق هذه الايه؟ اه في حق هذه الاواني التي نستعملها.

فنغطي نغطي الاناء اسقاء هذا مما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. طب ما دليل ذلك؟ وعلته؟ نقول - 02:02:21

حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة

ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء - 02:02:38

الا نزل فيه من ذلك الوباء. الا نزل فيه من ذلك الوباء. هذا حديث صحيح. وعند البخاري هذه الرواية الاولى عند مسلم. وعند البخاري

واوكوا قربكم واوكوا قربكم واذكروا اسم الله. وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله. ولو ان تعرضوا عليها - 02:02:56

اه ان تعرضوا عليها عودا حط اي شيء على الاقل يذكرك فيما بعد بانك تسقي انك تخمر الانية وانك تغطي الانية. تمام هذا امر هام.

لذلك من السنن للأسف ان هي مهجورة كثيرا في في بيوت ان احنا نجتهد في ان نغطي الان ونسمي - 02:03:16

نقول بسم الله ونغطي الاناء بسم الله او حتى اه حتى نكفي الاناء على الاقل ونسمي الله ونغطي السقاء وهكذا هذه من الامور لها

سواء في شيء او لا يوجد فيه شيء. وعلته من العلل علل تعبودية علة غير معقولة زي امر الوباء - 02:03:36

اهذا؟ انت لا تعلم ما هذا؟ ولعل هذا من اسباب الامراض التي نعقلها. احنا نعرف يعني تأتي امراض انت لا تعرف سببها ولا تعرف من

وبدأ ثاني ما يعرف ما الذي قد حفزها. هناك امور بلا شك غيبية. لها علاقة بهذه الامور. فانت لا تدري. هناك امور معقولة. هناك امور

معقولة بلا شك - 02:03:56

يعني الحشرات والحيوانات والهوام التي تنقل الامراض الى الطعام ونحو ذلك والطعام المكشوف من اخطر الامور التي قد تؤدي اه

الى الاصابة بالمرض ونحوها فهذا فاعلته منه له علل عدة منها ما هو معقول ومنها ما هو غير معقول. طيب - 02:04:16

اخيرا اخيرا نرجع ونقول هل هذا الحديث هل هذا الحكم مطلق ام يختص بوقت دون وقت؟ اغلب الاحاديث اغلب الاحاديث جاء

فيها ان ان ذلك التوجيه اختص بالليل لديك التوجيه مختص بالدين لكن هناك بعض الاثار تدل على فيها العموم فيها العموم بل هناك

بعض الاثار فيها ذكر النهار كمان - 02:04:34

فنقول لعل مجموع النظر في كل هذا نقول ان هذا الحكم اللي هو سنة او استحباب تغطية الانية والوقاء الاسقية انه آآ انه مستحب

في كل وقت لكن يتأكد الاستحباب يتأكد الاستحباب في الليل - 02:04:55

مستحب في كل وقت لكن يتأكد الاستحباب في الليل. طيب الحمد لله هذا اخر ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى في باب الآن يسأل

الله جل وعلا ان يعلمنا ما جهلنا ان ينفعنا بما علمنا - 02:05:10

والا يجعل ذلك العلم حجة علينا وان يرزقنا العمل بهذا العلم فمن اخطر الامور والله ان الانسان يعمل او يعلم ويتعلم شيئا من من سنة

النبي صلى الله عليه وسلم. ومن اه او من شريعة النبي صلى الله عليه وسلم وشريعة رب - 02:05:24

جل وعلا قبل ذلك بلا شك ثم يعرض عن ذلك ولا يعمل به ولا ينتبه اليه ولا يعلمه حتى للناس هذا من الامور آآ التي ينبغي ان يستعيد

الانسان منها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيد من علم لا ينفعه - 02:05:40

الله جل وعلا ان يعيذنا من ذلك والا يجعلنا من اهل ذلك انه لكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد

ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 02:05:54